الصحة تحذر: 170 ألف مريض مهددون بانعدام الأدوية المنقذة

مركز الألفام: جمعنا في شهر ١٦٦٦ عنقودياً أمريكياً ومتفجراً عدوانياً

صنعاء القديمة تراقب الأسعار والأوزان في المخابز والأفران

الأحد
13 نوفمبر 2022م

19 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1522)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

هجرة مئات الأفارقة تنتهي بمجازر مروعة على حد سيف ابن سلمان

صعق كهربائي فقتل وحشي ثم قبر جماعي

مملكة القلب الأسود

أمريكا نحو التصعيد انزعاجاً من تثبيت صنعاء واقعاً جديداً وخوفاً أن تغدو لاعباً فارضاً معادلات

العزي: التصدير مستحيل حتى صرف المرتبات

العجري للغرب: ولّى زمن خطوطكم الحمراء

ضجيجكم معزوفة بلا قيمة فلا تظنوا ثروات اليمن إرثاً خاصاً

الكلمة الفصل لأصحاب الحق

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

«المسيرة» تُظهِرُ مشاهدَ لمجازر سعوديّة مروعة على الحدود بحق عشرات الأفارقة

- مقابر جماعية وصعقٌ كهربائي للعشرات وقتلُ مجموعات كبيرة بطرق وحشية
- مقتل 5 وإصابة ضعف العدد يوميًّا على يد حرس الحدود السعوديّ

النظامُ السعوديّ يتخذُ الأفارقة حقلَ تجارب على الإجرام اللامحدود:

مجازر المهاجرين.. الوجه الآخر لسلوك مملكة الشر

المسيرة : خاص

يوماً بعد آخر يؤكّدُ النظامُ السعوديّ المجرمُ إيغالَه في سفك الدماء وإزهاق الأرواح دونَ التحلّي بأدنى المبادئ والقيم التي تجرِّمُ كُلَّ الجرائم التي يرتكبها بحق المدنيين والأبرياء، حيثُ حصلت قناة «المسيرة» على مشاهدَ لاستهداف وتصفية النظام السعوديّ لمهاجرين أفارقة على حدوده، وذلك في جرائمَ وحشية يندى لها جبين الإنسانية، وتضاف إلى السجل الإجرامي المليء بالطغيان والاستبداد الذي تحمله مملكة الشر والعدوان.

وأظهرت المشاهد التي بثتها قناة المسيرة، أمس السبت، عشراتِ الجثث لمجموعة كبيرة من الأفارقة الذين تم قتلهم على يد الجنود السعوديّين، في حين يوضح بعض الناجين أن القتلى تمت تصفيتُهم بطرق وحشية على يد حرس الحدود السعوديّ.

وبيّنت المشاهد التي تشمئزُ لها الأبدان، قيام حرس الحدود السعوديّ بتصفيد عشرات المهاجرين الأثيوبيين ويُعتقد أنها للحظات ما قبل قتلهم.

كما عرضت المسيرة ضمنَ المشاهد التي حصلت عليها صوراً لمقبرة جماعية تضم عشرات الضحايا الأفارقة ممن قتلهم حرس الحدود السعوديّ.

وقد أفاد مجموعة من الناجين من المجازر السعوديّة الوحشية بأن الجنودَ السعوديّين تعمدوا صعق غرفة بالكهرباء بعد جمع عشرات المهاجرين الأثيوبيين فيها، وذلك بغية قتل كُلّ من داخل الغرفة، وذلك في صورة وحشية تعبر عن حال النظام السعوديّ المجرم الذي لم يراع أية حرمة للدم.

وقد بيّن المهاجرون الأفارقة أن حرس الحدود السعوديّ يطلقُ النارَ مباشرةً وغالبًا ما يستخدم الهاونات للقضاء على تجمعات المهاجرين.

وبينوا أن حرسَ الحدود السعوديّ يقتلُ يوميًّا قرابةَ خمسة مهاجرين على الحدود ويصيب أضعافهم، وهو الأمر الذي يكشف حجم الإجرام السعوديّ ودمويته وإجرامه وإدمانه على ارتكاب المجازر بحق المدنيين والأبرياء والضعفاء.

يشار إلى أن منظمة الهجرة الدولية قد أكّدت في يوليو الماضي، ارتكاب القوات السعوديّة تسع مجازر بحق المهاجرين على الحدود اليمنية، أودت بحياة ١٨٩ مهاجراً وإصابة ٥٣٥ آخرين.

في مؤتمر دولي بحضور وزير النقل ومحافظ إب وعدد غفير من الأكاديميين والباحثين:

30 باحثاً يمنياً ومصرياً وجزائرياً ومغربياً يناقشون «حرب الموانئ.. الصراعات المسلحة وصراع النفوذ في ميزان القانون الدولي»

المسيرة : إب

بدأت، أمس السبت، فعالياتُ المؤتمر الدولي التي تحمِلُ عنوان «حرب الموانئ.. الصراعات المسلحة وصراع النفوذ في ميزان القانون الدولي».

يناقش المؤتمرُ الذي ينظِّمُه المركَزُ الديمقراطي العربي في برلين بألمانيا بالتعاوُنِ مع جامعة إب والمركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية -جامعة محمد الخامس بالمغرب، على مدى يومين، عدداً من أوراق العمل مقدمة من ٣٠ باحثاً من اليمن ومصر والجزائر والمغرب والعراق.

وفي افتتاح المؤتمر بجامعة إب، أشار وزير النقل، عبدالوهّاب الدرة، في كلمته عبر تقنية الفيديو، إلى أهميّة عقد هذا المؤتمر وما سيعقبه من أنشطة في هذا الجانب.

ولفت إلى أن حربَ الموانئ التي تقودها قوى العدوان منذ ثماني سنوات أثّرت بشكل كبير على الاستيراد والتصدير من وإلى اليمن، مبينًا أن هناك تنافُساً دولياً على الموانئ ذات الأهميّة الاستراتيجية ومنها الموانئ اليمنية التي تتميز بموقع جغرافي متميز في المنطقة وعلى خطوط التجارة العالمية.

وتطرق الوزير الدرة، إلى الخلفيةِ التاريخية لمحاولة الاستيلاء على الموانئ اليمنية من قبل دول الاستعمار وشركة موانئ دبي وغيرها، لافتاً إلى أن حرب الموانئ تتمثل في الوقت الراهن في العدوان على اليمن ومحاولة نهب ثرواته والاستيلاء على موانئه.. مدللاً على ذلك بالتواجد الإماراتي في سُقطرى وغيرها من الجزر اليمنية.

وبيّن وزير النقل، أن الموانئ البرية والجوية والبحرية اليمنية تعرضت للقصف في إطار المساعي الخبيثة لإطباق الحصار على البلد، متناولاً التأثيرات المترتبة على الحصار الجائر الرامي لإخضاع الشعب اليمني.

من جانبه، أشاد، أكّد محافظ إب عبدالوحد صلاح أن الشعب اليمني سيواصل الصمود في مواجهة قوى العدوان وإفشال مخطّطاتها للسيطرة على الموانئ اليمنية والتحكم بحركة الملاحة الدولية.

فيما أوضح رئيس جامعة إب الدكتور طارق المنصوب، أن إقامة هذا المؤتمر في ما يشهده العالم من تنافس للسيطرة على خطوط الملاحة والتجارة الدولية ومنها الموانئ اليمنية، ما يتطلب اليقظة وتعزيز التلاحم لمواجهة قوى العدوان وأطماعها الهادفة للسيطرة على الموانئ.

وكان رئيس المؤتمر عميد كلية القانون الدكتور بشير العماد، قد تناول أهداف المؤتمر من خلال دراسة أسباب وأدوات النزاعات والصراعات التي يشهدها العالم بغية السيطرة على الموانئ وحركة الملاحة ومدى فاعلية نصوص القانون الدولي في الحد منها.

وألقيت في المؤتمر كلمتان من مدير المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدكتور أحمد الودغيري، ورئيس اللجنة التنظيمية كريم عايش، أشارتا إلى أهميّة الموضوع الذي يتناوله المؤتمر في ظل التنافس والصراعات للسيطرة على الموانئ.

الشورى يدين التحرُّكات الأمريكية المشبوهة ويعتبر زيارةَ سفير واشنطن لحضرموت انتهاكاً سافراً

المسيرة : صنعاء

اعتبرت هيئةُ رئاسة مجلس الشورى، زيارةَ السفير الأمريكي لحضرموت، انتهاكاً سافراً للسيادة اليمنية تندرج ضمن مخطّطات الإدارة الأمريكية التي تستهدف أمن واستقرار ووحدة اليمن.

وفي اجتماعها، أمس برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، أدانت هيئةُ رئاسة مجلس الشورى قصفَ مرتزِقة العدوان لمنازل المواطنين في محافظة مأرب، مستنكرةً التحرّكات المشبوهة للسفير الأمريكي ستيفن فاجن، لمحافظة حضرموت وممارسته أدوار وأنشطة عدائية تستهدف اليمن عُمُومًا والموقف الوطني المناوئ للعدوان والاحتلال.

وناقشت الهيئة مستوى تنفيذ التكاليف الصادرة عن اجتماعها السابق واتخذت إزاءَها القرارات المناسبة، واستعرضت المواضيع المدرجة في جدول الأعمال وأقرتها.

وتطرقت الهيئة إلى نتائج اجتماع رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، خلال تدشين مدونة السلوك الوظيفي وأخلاقيات العمل. واعتبرت الهيئة مدونة السلوك الوظيفي قاعدة لتنظيم وضبط مستوى العمل الإداري والأداء في مؤسّسات الدولة وفق ضوابط تساعد على الإنجاز والحد من الفساد.

واستمعت من نائب رئيس المجلس -رئيس اللجنة المجتمعية محمد الدرة، إلى إيضاح حول مشروع تطوير وتعزيز الدور المجتمعي للمجلس وتقوية ارتباطه بالمجتمع.

ولفت الدرة إلى أن المشروع يهدف لتطوير العمل المؤسّسي وتعزيز دور المجلس المجتمعي من خلال أنشطة وعمل أعضاء المجلس.

■ العجـري: الضجيـجُ الغربي إزاء عملياتنـا لا قيمةَ له وزمنُ الخطوط الحمـراء الأمريكية قد ولّى

■ العـزّي: تصديـرُ الثـروات الوطنيـة سـيبقى مسـتحيلاً حتى يتـم الاتّفـاقُ على صـرف المرتبات

العدوُّ يصطدمُ بالواقع مجدداً:

صنعاء تنفرد بفرض المعادلات

المسيرة : خاص

مثّلت عمليةُ ميناء قنا التي نفّذتها القواتُ المسلحة، محطَّةً جديدةً من محطات الواقع الجديد الذي تمضي صنعاءُ في تثبيته على الأرض، وهو الواقع الذي تحاول دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ورعاتها في الغرب تقويضه بالضغوط والترهيب؛ كونه يمثل تهديدًا لأطماعهم ومشاريعهم الاستعمارية في اليمن والمنطقة، غير أن تلك المحاولات لم يعد لها تأثير يُذكَر بعد ثماني سنوات تمكّنت فيها صنعاء من تعزيز نقاط قوتها على أكثر من مستوى، بالتوازي مع تعطيل ما تبقى من أوراق وأسلحة العدوّ بشكل تدريجي.

العملية حقّقت نجاحاً كاملاً بكل المقاييس؛ لأنَّها أجبرت السفينة النفطية على مغادرة ميناء قنا بدون أن تنهب برميلا واحدا من النفط الخام، والضجيج الذي افتعلته دول الغرب وسفراؤها عقب العملية لن يغيِّرَ من هذه الحقيقة شيئاً، بل إنه يكشفُ بوضوح أن معسكر العدوان يحاول فقط أن يوهم نفسَه بوجود إمْكَانية لإعادة العجلة إلى الوراء ومنع صنعاء من أن تفرض معادلة ميدانية استراتيجية بحجم «حظر تصدير النفط» كأمر واقع.

وفي هذا السياق، يؤكّد عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أن «البيانات الغربية تجاه عمليات القوات المسلحة فاقدة لأية قيمة سياسية»؛ لأنَّ «الجيش اليمني أعلن خطوطَه الحُمْر» و«الزمن الذي يحدّد فيه الغرب هذه الخطوط في المنطقة والعالم قد ولّى».

تأكيدٌ واضحٌ على أن معادلات صنعاء قد كسرت قيود نفوذ الهيمنة الغربية، وأن صنعاء ستدير معركتها مع العدوان وفقاً لحساباتها ومصالح الشعب اليمني وليس وفقاً لحسابات ومصالح الأمريكيين والفرنسيين والبريطانيين الذين يؤكّد العجري أنهم «يحاولون الدفع نحو التصعيد واستئناف الحرب» مدفوعين بالانزعَاج الشديد من نجاح صنعاء في فرض واقع جديد يقوض نفوذهم في المنطقة.

ويضيفُ العجري معزِّزًا هذا التأكيد أن: «أمريكا لم يعد لها الكلمة الفصل في المنطقة، وبالنسبة لليمن فَإنَّ النفط خط أحمر حتى يتم حَلّ مسألة المرتبات» مُشيراً إلى أن «القوات المسلحة قد حذرت السفن من الاقتراب من الموانئ المحتلّة حتى يتم الاتّفاق».

هذا يعني أن الضجيج الغربي مهما بلغت درجته، لن يكون له تأثير على موقف صنعاء التفاوضي وعلى معادلاتها الميدانية؛ لأَنَّ الأمر مرهون باستحقاقات لا تخضع للمساومة، ولا بد من تحصيلها سواء بالقوة أَو بالسلام.

وبالتالي فَإنَّ حديث الغرب عن «القانون الدولي وسلامة الممرات البحرية» لن يقدم أَو يؤخر شيئاً، وبحسب العجري فَإنَّها مُجَرّد «معزوفة» يتذكرها الغربيون فقط كلما سارت الأمور في اتّجاه يعارض مصالحهم، وهي لن تلغيَ الحقائقَ السابقة مثل استمرارِهم بفرض الحصار الإجرامي على اليمن ومنع دخول المواد الصحية والطبية إلى الشعب اليمني.

وحتى شعاراتُ «دعم الجهود الأممية» التي تغلِّفُ بها القوى الغربية مواقفَها، لم تعد لها قيمة، إذ يؤكّد العجري أن «الأمم المتحدة قد فقدت التأثير الحقيقي في تحقيق السلام وأصبحت جزءاً من أدوات إدارة الصراع»، ما يعني أن هذه «الجهود» المزعومة لن تكون مرجعية ملزمة وسيفًا مُسْلَطًا على رقبة صنعاء فقط؛ لأَنَّ الغرب قال ذلك، إذ لا يزالُ المعيارُ لدى الجانب الوطني هو تلبيةَ المطالب الإنسانية وتحصيل الحقوق القانونية للشعب اليمني.

إن المواقفَ الغربية تبدو متمحورة بشكل أَسَاسي حول الخوف من أن تصبح صنعاء لاعبًا فاعلًا يفرض المعادلات والمعطيات وفقًا لمصلحة الشعب ولا يمتثِلُ للنفوذ الدولي والتصورات الغربية؛ لأَنَّ الإدارةَ الدولية للعدوان تسعى من خلال فرض حالة «اللا حرب واللا سلام» إلى إبقاء المِلف اليمني معلَّقًا وخاضعًا بالكامل إلى إرادتها بالشكل الذي يقيّد خيارات صنعاء تماماً، ونجاح الأخيرة في فرض معادلة حظر تصدير النفط يفرغ الخدعة الغربية من محتواها ويجعلُ زمامَ الأمور بيد صنعاء.

وفي هذا السياق أَيْضاً، يوضح نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، أنه لا توجد أية صعوبات في معالجة ملف إيرادات النفط والغاز، وأن المشكلة كلها هي أن «سفراء الغرب يظنون ثروات اليمن إرثًا خاصًّا بالمرتزِق العليمي وبقية الفاسدين».

ويؤكّد العزي أن «الحَلَّ سهلٌ جِدًّا، وهو توريدُ مبيعات النفط والغاز لحساب كُلّ محافظة طبقًا لنسبتها من موازنة عام ٢٠١٤، وتنتهي المشكلة»، لكن إلى أن يحدُثَ ذلك «سيبقى تصدير الثروات النفطية والغازية مستحيلًا».

بعبارة أُخرى: إن معادلةَ حماية الثروات ومنع نهب الإيرادات لم تكن لتصبح «مشكلة» لو لم تكن قوى الغرب تعتبرُ السيطرة على الموارد السيادية للجمهورية اليمنية حقًّا خاصًّا بها تتصرف به وفق مصالحها وتستخدمُه كسلاح حرب وأدَاة نفوذ، وهو ما يعني أن مسارَ التهدئة لم يتعثر في الحقيقة؛ بسَبَبِ الخلاف على تفاصيل صرف المرتبات، بل بسَبَبِ رفض رعاة العدوان لفكرة تمكين الشعب اليمني من موارده وتخفيف معاناته؛ لأَنَّ معالجة المِلف الإنساني في حسابات الغرب تمثل «خسارةً» لورقة التجويع والحرب الاقتصادية.

هذا أَيْضاً ما تؤكّدُه حقيقةُ وصول صنعاء والرياض إلى تفاهمات جيدة خلال المفاوضات الأخيرة -بحسب الرئيس المشّاط- قبل أن يتدخل المبعوثُ الأمريكي ويفشل تلك التفاهمات.

وبالتالي، فَإنَّ فرضَ معادلة حماية الثروات كرد على التعنت بخصوص استحقاقات الرواتب ودفع الحصار، يعبر عن دقة نظرة وقراءة صنعاء لموقف أعدائها، إذ أصبح واضحًا أن الرعاة الدوليين للعدوان كانوا يعلّقون الكثير من الآمال على تقييد حركة صنعاء وخياراتها من خلال الهُدنة وفرض مصالحهم وتصوراتهم كثوابتَ ومرجعيات ملزمة على طاولة التفاوض، لكن حظر تصدير النفط أعاد ضبطَ المشهد وفقًا لميزان الواقع الذي تنفردُ فيه صنعاء بامتيَاز اتِّخاذ الخيارات الفاعلة والمؤثرة على الأرض.

لقد حاولت قوى العدوان ورعاتُها أن من خلال مسار التهدئة جذب صنعاء إلى مساحة «وهمية» صمّمها الأمريكيون بعناية لتمنحَهم فرصةَ الضغط على صنعاءَ والتحكم بخياراتها وابتزازها، لكنهم وجدوا أنفسَهم في نهاية الأمر أمام الواقعِ الأصلي الذي حاولوا الهروبَ منه، وقد أصبح هذا الواقع أكثر تعقيداً مما كان عليه بالنسبة إليهم؛ لأَنَّ خياراتِ صنعاء قد أصبح أكثرَ تنوعًا ولم تعد العملياتُ العسكرية الكبرى العابرة للحدود هي الورقة الوحيدة بيد القوات المسلحة والدولة في صنعاء.

ووفقاً لذلك، فَإنَّ الرهانَ على مواصلة الضغوط أَو كسب الوقت، لن يؤديَ إلى نتائجَ مختلفة؛ لأَنَّ تحالُفَ العدوان ورعاته قد يجدون أنفسَهم فجأةً أمام خيارات ومعادلات أُخرى على غرار معادلة حماية الثروات وربما أوسع وأكثر تأثيراً، وهو ما حذّرت منه صنعاءُ بشكل صريح خلال الأيّام القليلة الماضية.

الجماعاتُ المسلحةُ المدعومة إماراتياً تصعّد ضد ميليشيا «الإصلاح» في حضرموت

المسيرة : متابعات

صعّدت الجماعاتُ المسلحة المدعومة من الاحتلال الإماراتي في محافظة حضرموت، أمس السبت، من مواقفها تجاه مقاتلي حزب «الإصلاح».

وبحسب مصادرَ إعلامية، فقد عاود مسلحو ما يسمى الهبة الحضرمية التابعة لأبو ظبي، من انتشارهم في مناطق غيل باوزير، جنوبي مدينة سيئون، حَيثُ يتمركز مقاتلو ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى الخاضعة للإصلاح.

وأضافت المصادر أن هذا التصعيد يأتي بعد يومين من تقدم مقاتلي «الإصلاح» باتّجاه مديريتي ساه ووادي العين، شمالي مدينة المكلا، حَيثُ تتمركز ميليشيا الانتقالي، مبينًا أن هذا الانتشار الجديد لقبائل الهبة الموالية للإمارات، يأتي في محاولة لوقف تقدم حزب «الإصلاح» في المناطق الشمالية الشرقية لمدينة المكلا، كما أنه يتزامن مع التحَرّكات العسكرية الأمريكية في المحافظة النفطية والتي تمثل انتهاكاً واضحاً لسيادة اليمن ونهب ثرواتها.

الاحتلالُ الإماراتي يتجهُ لإزاحة واستبدال المرتزق عيدروس الزبيدي

المسيرة : متابعات

يتجهُ ما يسمى المجلس الانتقالي في عدن إلى تعيين رئيسٍ جديدٍ له خلفاً للمرتزِق عيدروس الزبيدي بعد رفض السعوديّة الإفراج عنه ووضعه تحت الإقامة الجبرية، وذلك بتفاهم واضح بين الرياض وأبوظبي.

وأشَارَ مصادر مطلعة، إلى أن هيئةَ رئاسة ما يسمى المجلس الانتقالي عقدت، أمس السبت، سلسلة اجتماعات؛ مِن أجلِ تعيين بديل عن المرتزِق الزبيدي الذي تحتجزه السعوديّة منذ أسابيع.

وأوضحت المصادر أن اللقاءاتِ أفضت إلى الموافقة بالإجماع على عزل المرتزِق عيدروس الزبيدي، إلا أنها اختلفت في تسمية البديل، مشيرة إلى أن بعض القيادات رشحت عضو الهيئة المرتزِق أحمد بن بريك، فيما البعض الآخر تمسك بترشيح رئيس فريق التفاوض المرتزِق ناصر الخُبَّجي، في حين يأتي هذا الحراك بتفاهم سعوديّ إماراتي لإزاحة المرتزِق الزبيدي بعد سنوات من تقديم الخدمات لتحالف العدوان، وذلك على غرار الفارّ هادي والخائن علي محسن الأحمر.

ويأتي ذلك في وقت يشهدُ الانتقالي انقساماً حاداً داخل صفوفه في ظل محاولات سعوديّة إماراتية حثيثة لإنهاء حضوره عسكريًا وسياسيًا في عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلّة، ما دفع بعض قيادات المجلس إلى الدعوة بالتمرد والانقلاب ضد تحالف العدوان.

وفي ذات السياق يستعدُّ الانتقالي أَيْضاً لإجراء تغييرات واسعة على مستوى المكتب التنفيذي لسلطته في عدن المحتلّة.

وكشف موقع «عدن الغد» الموالي للعدوان، أمس السبت، عن تغييرات واسعة للانتقالي في عدن المحتلّة ستشمل كافة المكاتب التنفيذية ومدراء المديريات، مبينًا أن التغييرات المرتقبة تتزامن مع ترتيبات لإقالة محافظ الانتقالي المرتزِق أحمد لملس، ما يؤكّد مخطّط الانتقالي في تشديد قبضته على السلطة في عدن استعداداً لمرحلة ما بعد تعيين محافظ من خارج دائرة المجلس المعين من الاحتلال الإماراتي.

وأَضَافَ الموقع أن ترتيبات إقالة المحافظ المرتزِق أحمد لملس هو جزء من سيناريو تقوده السعوديّة يهدف لانتزاع عدن لصالح خصوم ما يسمى المجلس الانتقالي.

تزايُدُ عمليات بيع آثار اليمن القديمة والنادرة المنهوبة في مزادات أمريكية!

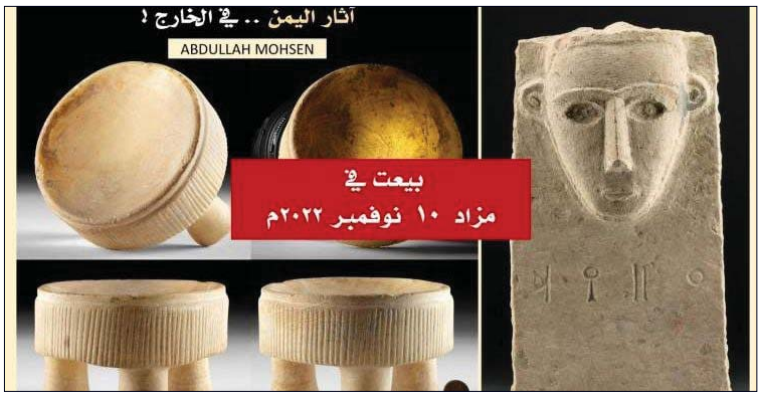

المسيرة : متابعات

تتزايدُ عملياتُ بيع الآثار والمخطوطات اليمنية القديمة والنادرة في الخارج عبر مزادات علنية، بعد تمكّن تحالف العدوان وأدواته من نهبها وسرقتها وإخراجها من البلد، بتواطؤ من حكومة الفنادق وسفراء مرتزِقة.

وتناقل العديدُ من الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس السبت، صوراً لآثار يمنية تم بيعها بمزاد علني في أمريكا، موضحين أنه تم بيع أثار نادرة عبارة عن شاهد جنائز من الحجر الجيري من آثار اليمن، منحوت بدقة، برأس بارزة فوق نقش مسندي مكون من أربعة أحرف تقرأ بمزاد للآثار الاستثنائية من الفنون الإثنوغرافية الجميلة، وذلك في معرض ارتميس للمزادات في الولايات المتحدة يوم الخميس المنصرم العاشر من نوفمبر ٢٠٢٢.

ولفت الناشطون إلى أن الشاهد الذي يتجاوز عمره الألفين عام يقدم نموذجاً للفن التجريدي في اليمن القديم (قتبان)، حَيثُ تبرز أنف مثلث الشكل وعينان عريضتان على شكل لوز وفم صغير وحافة جبين بارزة وحواجب جيدة العناية وما يشبه غطاء رأس مع حزام ذقن.

وَأَضَافَ الناشطون إنه تم بيع آثار يمنية نادرة عبارة عن مبخرة أَو إناء طحن مواد التجميل أَو طاولة تقديم صغيرة رائعة من المرمر الشريطي الجميل، تجلس على ثلاث أرجل مستديرة ذات شكل مخروطي مرئي مع لوحة سميكة ذات حافة مرتفعة قليلًا، ومنخفض مركزي ضحل ومزخرف حول المحيط بالكامل بتضليع محزوز، شبيهة بعدد من القطع من آثار اليمن من قتبان في متحف بنسلفانيا للآثار والأنثروبولوجيا مثل (PM ٣٠-٤٧-٣٨) وَ(PM ٣٠-٤٧-٣٩) وَ(PM ٣٠-٤٧-٤٠) إلا أنها الأكثر جمالاً، ولم تتعرض للخدش من الجوانب كبقية القطع الأثرية الشبيهة.

«الإصلاح» يعلنُ استعدادَه لخوض المعركة مع مرتزقة الإمارات وسط مدينة مأرب

المسيرة : متابعات

أعلن حزبُ «الإصلاح» في محافظة مأرب المحتلّة، أمس السبت، استعدادَه الكامل لمواجهة مرتزِقة الإمارات التي باتت تحاصر المدينة ضمن مساعي تحالف العدوان للإطاحة بجماعة الإخوان في آخر معاقله على غرار شبوة.

وقالت وسائل إعلام «الإصلاح»، أمس: إن مقاتلي ما يسمى قوات الأمن الخَاصَّة التابعة للإخوان، نصبت حواجزَ ترابية كبيرة في المنافذ الشرقية لمدينة مأرب، كما نفذت انتشاراً جديدًا بالقرب من حقول النفط بمنطقة صافر، تحسباً لهجوم مرتقب من قبل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي بعد استقدام أعداد من ميليشيا الخائن طارق عفاش، وألوية جديدة تحمل اسم «قوات سبأ» تم انسلاخها من ما كان يعرف ألوية العمالقة.

وكانت قياداتٌ بارزةٌ في حزب «الإصلاح»، قد دعت أبناء مدينة مأرب إلى تخزين المياه، تحسباً لحرب شوارع في المدينة، التي تشهد توتراً غير مسبوق بين أدوات ومرتزِقة تحالف العدوان الفترة الأخيرة.

صنعاءُ القديمة تراقبُ الأسعار والأوزان في المخابز والأفران

المسيرة : حسين الكدس

دشّنت مديريةُ صنعاء القديمة بأمانة العاصمة، أمس، حملةَ رقابة على الأسعار والأوزان في المخابز والأفران في المديرية، بناءً على التعميم الصادر عن وزارة الصناعة والتجارة.

وفي التدشين، أكّد مدير عام المديرية، مهدي عرهب، حرصَ السلطة المحلية على وضع حَدٍّ للمخالفين بقائمة التسعيرة المحدّدة من قبل وزارة الصناعة والتجارة وسيتم اتّخاذ الإجراءات القانونية بالتعاون مع الجهات المعنية ضد الأفران والمخابز المخالفة للقائمة السعرية والوزنية لرغيف الخبز بأنواعه.

وأشاد عرهب بالجهود المبذولة من قبل الفريق الميداني لمكتب الصناعة والتجارة والمكتب الإشرافي المكلف بحملة الرقابة على الأفران.

بدوره، أفاد مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمديرية وليد المثالي بأنه تم استهداف ٢٤ مخبزاً وفرناً في اليوم الأول من الحملة والتي تستمرُّ أسبوعاً وتم تقديم شهادة شكر لـ ١٨ مخبزاً فيما تم عمل محاضرُ إشعار لـ ٦ أفران غير ملتزمة بوزن رغيف الخبز المحدّد من قبل وزارة الصناعة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- بيانُ الصحة: على الأمم المتحدة تحمل مسؤولياتها وعدم موازاة إجراءات الخناق ببرامج ثانوية
- السنافي: العدوان والحصار تسبب في كارثة صحية وصعوبات أثرت تبعاتها على أداء المؤسّسات الصحية
- الجنيد للمسيرة: برنامج الإمدَاد الدوائي مكبل مع استمرار الحصار وإغلاق المطار

مؤتمرٌ صحفي يسلط الضوء على تبعات العدوان والحصار على القطاع الدوائي:

170 ألفَ مريض محاصَر مهدّدون بتوقف إمدَاد الأدوية المنقذة للحياة..

مرضى اليمن بين حصارَين

المسيرة : صنعاء

أكّد برنامج الإمدَاد الدوائي، أمس السبت، أن استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ والحصار يهدّد بتوقف عمل البرنامج وإمدَاد ما يزيد عن ١٧٠ ألف مريض من الفئات الضعيفة.

وخلال مؤتمر صحفي عقد، أمس، بالعاصمة صنعاء لتسليط الضوء على آثار الحصار على قطاع الدواء المنقذ للحياة، استعرض مدير عام البرنامج الوطني للإمدَاد الدوائي الدكتور سمير السنافي، جهود البرنامج في توفير احتياجات المرضى من الأدوية المدعومة وفق القائمة الوطنية للأدوية الأَسَاسية، مبينًا أنه عمل على شراء الأدوية إلى جانب استقبال المعونات والمساعدات الصحية وصرفها، خَاصَّةً الأنسولين لمرضى السكر وأدوية زارعي الكلى والأمراض المناعية والهيموفيليا والضغط والقلب والصرع والكبد والتصلب اللوحي والأدوية الخَاصَّة بالتقزم، موضحًا أن إجمالي المرضى المستفيدين بشكلٍ مباشر من البرنامج ١٦٩ ألفاً وَ٦٢٧ حالةً مرضية من الأمراض المزمنة.

وقال السنافي: نعاني من صعوبة في توفير الأدوية المنقذة للحياة والحيوية والمبردة وارتفاع كلفة وصولها نتيجة تعقيدات الحصار وإغلاق المنافذ البحرية والجوية.

وأشَارَ إلى أن آلية المساعدات الأممية في جانب الدواء غير فعالة وفق الاحتياجات والمأساة الإنسانية التي صنعها الحصار، مُضيفاً نلاحظ ارتفاع أمراض السكري والتقزُّم والأورام السرطانية والكبد والهيموفيليا خلال الـ ٨ سنوات من الحصار.

ولفت إلى أن قطعَ الرواتب وإيرادات الدولة من قبل تحالف العدوان مثل أكبر الصعوبات التي تواجه البرنامج وتسبب بنقص كوادره وقدرته على العمل، لافتاً إلى أنه نتيجة الحصار وإغلاق الشحن الجوي إلى مطار صنعاء عزفت الشركات العالمية عن توفير أدويتها في اليمن.

وأكّد الدكتور السنافي، أن العدوان والحصار تسبب في كارثة صحية وصعوبات أثرت تبعاتها على أداء المؤسّسات الصحية ومنها برنامج الإمدَاد الدوائي وأهمها صعوبة توفير الأدوية الحيوية نتيجة اعتذار الشركات وتوقفها عن توريدها وصعوبة استيرادها رغم مخاطبة الوكلاء وإنزال المناقصات الرسمية، فضلاً عن إغلاق المنافذ الحيوية وفي مقدمتها مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة الذي تسبب في انقطاع لبعض الأدوية الحيوية لفترات متعددة؛ بسَببِ تعنت العدوان ومنع دخولها.

ولفت إلى أن احتجاز المساعدات والحاويات بالمنافذ الجوية والبحرية والبرية في المناطق التي يسيطر عليها العدوان ومرتزِقته سبب في تقريب فترة انتهاء الأدوية وسوء التخزين وزيادة التكاليف المضافة على أجور الاحتجاز وغيرها.

ونوّه مدير البرنامج إلى أن الحصار تسبب في زيادة تكلفة الأدوية الحيوية التي وفرها البرنامج بشكلٍ مُستمرّ مثل أدوية زارعي الكلى؛ بسَببِ صعوبة الحصول عليها عبر الوكلاء الرسميين أو عبر المنظمات العاملة، كما تسبب العدوان في زيادة عدد المرضى خَاصَّةً الأمراض النادرة والوراثية والمناعية مثل الهيموفيليا والكبد، والذين تم توفير أدويتهم ذات الكلفة العالية والتي لم تكن متوفرة سابقًا.

وتطرق إلى الصعوبات التي واجهت البرنامج مثل جائحة كورونا وانتشار الأوبئة مثل الكوليرا الدفتيريا وداء الكلب وغيرها.

فيما أوضح نائب مدير عام برنامج الإمدَاد الدوائي الدكتور عبدالقوي الجنيد للمسيرة، أن البرنامج يعاني صعوبة كبيرة في توفير الأدوية مع استمرار الحصار وإغلاق المطار.

ولفت إلى أن البرنامج يعاني نقصاً كَبيراً في أدوية الأمراض المزمنة وأدوية الفشل الكلوي.

إلى ذلك أكّدت وزارة الصحة العامة والسكان في بيانٍ لها خلال المؤتمر أن استمرار العدوانِ والحصار يهدّد بتوقف المنظومة الصحية في اليمن بما فيها البرنامج الوطني للإمدَاد الدوائي.

وطالبت الوزارة في بيانها، الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها الإنسانية وحل الإشكاليات المتعلقة بالقطاع الصحي بشكلٍ عام وقطاع الدواء خَاصَّة، وإنقاذ المرضى فورًا بتسهيل دخول الأدوية أَوِ العمل على توفيرها بالشكل المطلوب خَاصَّةً الأدوية المنقذة للحياة.

كما طالبت برفع الحصار وفتح المنافذ الجوية والبحرية والبرية وفي مقدمتها مطار صنعاء أمام جميع الرحلات التجارية والأممية والمساعدات الإنسانية، بصورةٍ مُستمرّة، خَاصَّةً أمام الشحنات الدوائية والمستلزمات الطبية، وتيسير دخولها.

ودعا البيان الذي تلاه الناطق الرسمي باسم الوزارة الدكتور أنيس الأصبحي، الأمم المتحدة إلى السماح بدخول المساعدات الدوائية بدونِ شروط أَو احتجاز، أَو تأخُّر كونها مهمةً إنسانية بحتة.. مطالباً المنظمات العاملة في المجال الصحي الاهتمام بتوفير الأدوية المنقذة للحياة وتسهيل دخولها ومنها أدوية زارعي الكلى والأدوية المناعية والتعاون المشترك لتغطية الاحتياج بالشكل الفعال، مشدّدًا على ضرورة العمل على تأهيل برنامج الإمدَاد الوطني للأدوية؛ مِن أجلِ تقديم خدمة دوائية متكاملة ومطابقة للشروط العالمية وتعزيز الإشراف الميداني في مجال التموين الطبي.

وأشَارَ إلى سعي البرنامج بإمْكَانياته المتواضعة لتلبية الاحتياج الشديد من الأدوية المهمة والمنقذة للحياة بشكلٍ مُستمرّ وفعال وعادل وتوزيعها لمستحقيها، عبر الوسائل المتاحة والممكنة سواءً الحكومية أَو القطاع الخاص أَو المنظمات.

وتطرق البيان إلى جهود البرنامج خلال السنوات القليلة الماضية في توفير أدوية نوعية لأول مرة، بالإضافة إلى عمله ونشاطه المعتاد كمبادرة إنسانية لإنقاذ حياة العديد من المرضى خُصُوصاً في فترة العدوان على البلد.. مُشيراً إلى أن تزايد أعداد المصابين بالأمراض النادرة والمناعية في الوقت الحالي سيسهم في عدم تقديم الخدمة مستقبلاً نتيجة استمرار الحصار.

تقريرٌ لمركز التعامل مع الألغام: اكتشاف وتجميع 1666 جسماً متفجراً خلفه العدوان وأدواته في عدة مناطق

المسيرة : صنعاء

كشف المركزُ التنفيذي للتعامل مع الألغام عن حجم الإجرام السعوديّ الأمريكي الممنهج لاستمرار قتل اليمنيين عبر المخلفات الانفجارية الغادرة.

وفي تقريرٍ صادر عن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، أوضح أن كوادره وبرغم شحة الإمْكَانيات تمكّنوا من اكتشاف وتجميع ١٦٦٦ من مخلفات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته، خلال شهر أكتوبر الماضي.

وأوضح التقرير الذي تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، أن تلك المخلفات تضمنت ٣٠٨ ألغام مضادة للدبابات، و١٥ مواد متفجرة، وتسع عبوات ناسفة، وألف و٣٣٠ قذيفة متنوعة، فيما ذكر أن المركز بدأ بتنفيذ مسح غير تقني (أولي) في ثلاث مديريات في محافظة البيضاء، حَيثُ تم تحديد ٣٦ منطقة ملوثة بمخلفات الحرب بمساحة ٦٧٠ ألف متر مربع.

وبيّن المركز أنه تم التأشير على مساحة ١٧١ ألف متر مربع كحقولٍ ملغمة، مؤكّداً أن فرق المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في محافظة الحديدة طهرت مساحة ١٤٢ ألفاً و٧٢٨ متراً مربعاً من مخلفات الحرب.

ولفت المركز، إلى أن عدد المستفيدين من أنشطة التوعية من مخاطر الألغام ومخلفات الحروب بلغ ٨٨ ألفاً و٧٥٥ من المواطنين والنازحين والأطفال في ١١ مديرية بثلاث محافظات.

خطوةٌ تبرزُ ترجمةً عمليةً لموجّهات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي

مدونة السلوك الوظيفي: الـــدور والأبـــعـــاد

المسيرة: عبد الحميد الغرباني

رهانٌ شعبيٌّ كَبيرٌ وملموسٌ على أن مدوِّنةَ السلوك الوظيفي ستُحْدِثُ نقلة في الأداء المؤسّسي وضبط علاقة المسؤول بالموظف وهما معاً بالجمهور «المواطنين» الرهان هنا لرئاسة الجمهورية وَثقلها حفّز لدى المتابعين تساؤلاتٍ عن وجهة مدوّنة السلوك؟، وَإذَا ما كانت ستُطلق دينامية جديدة لتقلد المناصب؟ وما وظائفها بالضبط؟ وكيف يمكن قياس أثرها؟ هل سيجري في ضوئها اتِّخاذ قرارات التعيين لإدارة شؤون البلد في هذا المرفق وتلك المؤسّسة وهذه الهيئة؟ وَهل سيكون العزل وَالمحاسبة في ضوء المدونة؟

هذه الحزمة من التساؤلات جديرةٌ بالنقاش مع عددٍ من قيادات الدولة ذات الصلة بالمدونة، وفي الآتي من السطور إجابات ذلك:

مقدمةٌ لخطوات تصحيحية

إرثُ الماضي الثقيل معضلة أَسَاسية أمام الثورة، وَظروف أو قل وضعية العدوان وَالحصار على البلاد معضلة ثانية يسير بينهما التغيير بأعصاب باردة وَتدشين العمل بمدونة السلوك الوظيفي محطة ضمن هذه الرحلة، برأي مدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد حامد، «حرصنا في القطاع الإداري على إعداد مدونة نوعية نابعة من هُوِيَّتنا الإيمَانية تؤسس لعمل إداري راقٍ، تمثل أَسَاساً للتصحيح، وبما يضبط العلاقة بين المسؤول ومرؤوسيه من جهة وبينهما والجمهور من جهةٍ أخرى».

مدونة السلوك الوظيفي وأخلاقياتُ العمل في وحدات الخدمة العامة، تقدَّمُ كاستحقاق وجب إنجازه لافتقار الدولة في أغلب مؤسّساتها للوائح تنظم أعمالها وأنشطتها، والإشارة لحامد «المدونة تؤسِّسُ لمجموعة أنشطة وخطوات ستأتي بعدها تباعاً ومنها تسهيل الإجراءات دعت إليها الحاجة، فلم تكن مؤسّسات الدولة تملك مدونة سلوكية كانت غائبة تكون ضابطة وناظمة للعمل والإدارة» فيما تحرص رئاسة الجمهورية على لفت الانتباه إلى أن مدونة السلوك الوظيفي مقدمة لخطوات تصحيحية.

المدونة -بوصف الهيئة العليا لمكافحة الفساد- خطوة مهمة نحو الشعور الجمعي للمسؤولية تصحح مفهوم الوظيفة بوصفها موقع لخدمة الشعب والإيضاح لرئيس الهيئة القاضي مجاهد العنسي «من أفضل ما أتت به مدونة السلوك الوظيفي هو تمثل الوظيفة العامة؛ باعتبَارها أمانة وتغيير ثقافة سادت لعشرات السنين أنها موقع للتكسب والتربح من المال العام»، ويتابع العنسي «تعزز روح الانتماء الوطني لدى الموظفين والجمهور على حَدٍّ سواءً في حال جرى تطبيقها والالتزام بها؛ باعتبَارها وثيقة مؤسّسية لتغيير المفاهيم تجاه الوظيفة العامة وَأَيْضاً رافداً للبناء المؤسّسي بدءًا من البناء الروحي للموظف محور الارتكَاز في مشروع بناء الدولة اليمنية الحديثة»، حديث القاضي العنسي يقدم مدونةَ السلوك الوظيفي خطوةً كبيرة ضمن مسارات الإصلاح الإداري والمالي لكافة الأجهزة والمؤسّسات العامة والمختلطة.

أهمُّ من ذلك هو أن «الهيئةَ العليا لمكافحة الفساد تعتبرها أحدَ أهم مرجعياتها القانونية والمسلكية في تعزيز النزاهة وحماية المال العام ومكافحة الفساد»، والحديث لرئيس الهيئة.

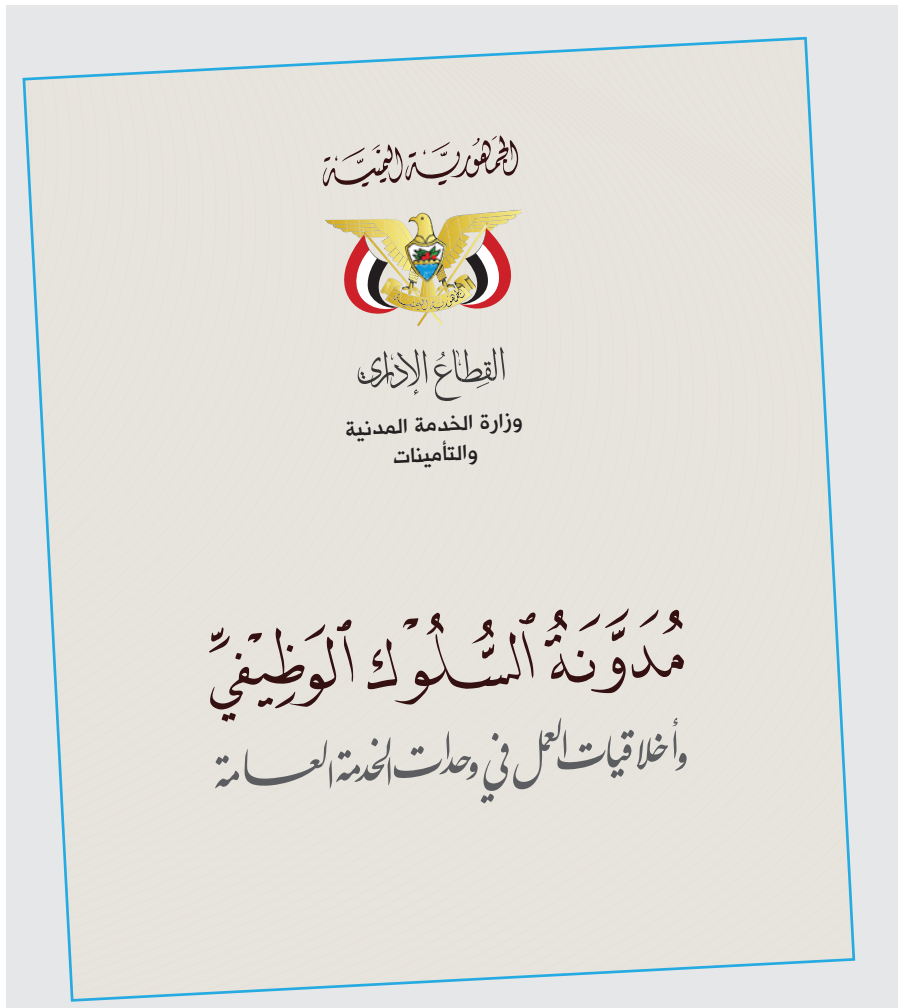

دون قيم النزاهة والشفافية تختلُّ روافعُ التحول في بناء الدولة ولذلك تضطلعُ المدوّنة بهذا الدور الهام

المدوّنة جاءت لتسُدَّ فراغاً قائماً وتعالج ثغراتٍ مفتوحةً توظّف الوظيفة العامة في مسارات لا تخدُمُ المجتمع

تطبيقٌ لشعار الرئيس الشهيد «دولة للشعب»

وتبرز المدونة ترجمةً عمليةً لموجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، وتدقيق أطروحات المتحدثين عنها يلحظُها لمعةً على عملٍ جدي واعٍ ضمن وجهة تصحيح مؤسّسات الدولة وسَط تعويل على أن تطلق دينامية جديدة عند من يتقلدون المناصب، أما لماذا فيفسر ذلك حديث رئيس المركز الوطني لبناء القدرات ودعم اتِّخاذ القرار برئاسة الجمهورية «لا شك أن من مخرجات تطبيق مدونة السلوك الوظيفي إعادةَ النظر في سياسيات الاختيار والتعيين وَتحقيق شعار وضع الرجل المناسب في المكان المناسب».

يمكن الذهاب مع خلاصة تصريح د. يحيى محمد المحاقري، إلى أن الثورة تبحث عن مسؤولين يُعبرون بطريقة عملانية عن شعار الرئيس الشهيد «دولة للشعب وليس شعباً للدولة».

أما لماذا ستغدو مدونة السلوك الوظيفي مرآة للتبصر عند اتِّخاذ القرارات والتعيينات فيرد رئيس المركز الوطني لبناء القدرات د. المحاقري «مدونة السلوك الوظيفي اشتملت على قواعد ناظمة تحدّد علاقات كُلّ طرف ومسؤولياته وَواجباته؛ ولذلك ستكون أدَاة للقياس والتحقّق من التزام المسؤولين والموظفين في أي موقع من مواقع المسؤولية بما تضمنته من مبادئ ومعايير وقيم وضوابط».

الواضحُ أن مدونة السلوك الوظيفي جاءت لتسُدَّ فراغاً قائماً من جهة ومن أُخرى تعالج ثغرات مفتوحة تسهل توظيف الوظيفة العامة في مسارات لا تخدم المجتمع بقدر ما تضره.

كما يوضح ذلك د. المحاقري «للأسف الشديد أن الكثير من القوانين واللوائح ذات الصلة بشغل الوظيفة العامة تكرس علاقة مادية جافة بين الموظف وسلوكه لكن مدونة السلوك تعطي ثقلاً كبيراً للمبادئ والقيم الأخلاقية والانطلاق من العبودية لله ودون اكتراث أو اهتمام بمكسبٍ مادي ومصالح خَاصَّة ونفوذ وغير ذلك».

منهجٌ جديدٌ في الإدارة

الموظَّفُ العامُّ جوهرُ وقلبُ المنظومة الشاملة للإدارة الحكيمة وحجر الزاوية للبناء المؤسّسي، من هنا ركزت مدونة السلوك الوظيفي على سلوك الموظف وأخلاقيات العمل بشكلٍ محوري وفق ما يرى فهد العزي -رئيس قطاع السلطة المحلية برئاسة الجمهورية- «مضامين مدونة السلوك الوظيفي تدفع نحو عمل مؤسّسي ناهض بالكادر الوظيفي والخدمة المقدمة للمواطنين والمعول عليها أن تعزز حس المسؤولية والرقابة الذاتية لدى المسؤولين والموظفين في المؤسّسات المختلفة».

ويضيف العزي في حديثه للمسيرة «مدونة السلوك الوظيفي ستكون معياراً أَسَاسياً للتقييم وَالارتقاء بالموظفين في السلم الوظيفي وهي باختصارٍ شديد تقدم المسؤولية أمانة» هنا حَيثُ ينتهي حديث العزي يبدأ حديث أمين سر المجلس السياسي الأعلى وهو إذ يرى أن مدونة السلوك الوظيفي الأولى من نوعها في الجمهورية اليمنية يؤكّد د. ياسر الحوري أنها «جاءت لترسخ منهج جديد في الإدارة وشغل الوظيفة العامة ونأمل أن تحقّق نتائج ملموسة في طريق التحول».

ويزيد الحوري «مدونة السلوك الوظيفي مكملة للكثير من القوانين واللوائح التي تؤكّد على العمل المؤسّسي وضرورة الارتقاء وميثاق شرف ملزم».

يتفق جميعُ المتكلمين أنه دون قيم النزاهة والشفافية تختل روافع التحول في مجال بناء الدولة ولذلك تضطلع مدونة السلوك «بدور تربوي لاستعادة سيادية قيم ومثل ومبادئ الدين الحنيف التي استهدفت بالمحو من نفوس الموظفين من قبل الأجهزة الغربية».

المشترك بين الترحيب بمدونة السلوك الوظيفي ومهاجمتها هو الأبعاد المهمة للمدونة نفسها والدور المناط بها في هذا الطريق لا بُدَّ من اندماج جدّي بينهما وتطبيق أنشطة مُلهمة وَواقعية تلامس الحاجات والضرورات في إطار المتاح الممكن وهو كثير، إذَا حصل تقدم -وليس ثَـمَّ ما يمنعُه- تدخُلُ البلادُ مرحلة التخلُّص من أبرز عيوب العهد البائد، مرحلة منع المسؤولين عن وراثة صفات سابقيهم لكن هل سيتم ذلك عبر غلبة حضور السابقين أنفسهم؟ إن حصل فنحن أمام مفارقة وإن لم فيجب إزاحة موانع التغيير أولاً والدفع بدماءٍ جديدة تطوي التعثر وتنجز ما يطلبه المجتمع في كُلّ مجال.

المجرمُ ابن سلمان يريدُ أن يُخرِجَ الناسَ من الإسلام أفواجاً

الحفلات الماجنة بالمملكة..
الوجه الشيطاني لآل سعود

المسيرة : أيمن قائد

ليس غريباً على نظام نهج التطبيع ونصب العداء على أبناء الأُمَّة ومقدساتها بأن ينكشف على حقيقته وينهج سلوك التعري والانحلال ويحلل الحرام ويبيح المحظورات، وعلى مدى السنوات الماضية دأب النظام السعوديّ على الحج إلى بيت الله الحرام وقلص أعدادهم بحجّة الاحترازات لجائحة كورونا، فيما فتح الأبواب على مصراعيها لكل حفلات الرقص والاختلاط والتعري واستقبل الفنانات الماجنات دون النظر إلى أي احتراز أو وقاية، إضافة إلى ضجيجه الصاخب مع كُلّ من يحتفل بالمولد النبوي الشريف واتّهامه بالبدعة والضلالة.

وَعمد النظامُ كذلك على تكميم أفواه العلماء والناصحين للنظام الذين حاولوا النهي عن هذا المنكر الحاصل في مواسم الرياض وأعياد الغرب التي ما أنزل الله بها من سلطان، وعمل على زجهم في السجون، في دلالة واضحة تثبت حقيقته كأداة من أدوات الصهاينة ومشروعها القائم على مسخ هُوِيَّة المسلمين وإفسادهم بشتى أنواع الطرق الماجنة والهابطة التي تتنافى مع مبادى الإسلام والدين الحنيف.

ويرى علماء وأكاديميون ومثقفون أن ما وصلت إليه الرياض من مستوى التدني والانحطاط الأخلاقي ناتج عن سلوك النظام السعوديّ الذي نهج التطبيع مع اليهود والنصارى في محاولة لإرضائهم وإقناعهم بكل ما يتجه إليه حتى وإن كان مخالفاً لكل الأعراف والأديان.

ضمانات للهاوية

ويقولُ نائبُ وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، فؤاد ناجي: «إن ما نشاهده هذه الأيّام في المدن السعوديّة والرياض من احتفالات ماجنة وساقطة ومنفلتة واختلاط بعيد الهالوين واستقبال الفنانات المشهورات بالمجون وعدم الحشمة يدل على أن محمد بن سلمان يقدم الضمانات والرشاوى المطلوبة منه لقبوله ملكاً على السعوديّة فهو يخرج الناس من دين الله أفواجاً بعد أن أدخلهم الرسول في دين الله أفواجا»، مُضيفاً أن ما يحدث هو تأكيد لما قاله الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- بأنهم قرن الشيطان.

ويشير ناجي في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، إلى أن هذه الحفلات الشيطانية التي ينشر فيها الفساد الأخلاقي والمخدرات والعري والانحلال في بلد محافظ كمم فيه أفواه العلماء وحبس وزج منهم إلى السجن من الصادقين الذين قدموا النصيحة ونهوا عن هذا المنكر هي تؤكّد قرب زوال النظام الذي لم يشن عدوانه على اليمن فحسب بل أصبح يحارب الله ويحارب المقدسات الإسلامية.

ويضيف قائلاً: «في الوقت الذي يمنع النظام السعوديّ فيه الحج ويقلص عدد الحجاج يفتح الأبواب على مصراعها ويوجه الدعوة لكل من هب ودب لحضور هذه الحفلات الماجنة دون أن يكون هناك أية إجراءات احترازية أو وقائية من وباء كورونا، متبعاً أن الرياض اليوم تحاول استرضاء أسيادها من الأمريكان والصهاينة لتؤكّد لهم أنها تسير في دربهم، ومع ذلك فلن يرضوا عنهم وسيذبحونها في الوقت الذي يروها فيه قد جف ضرعها.

■ القروطي: حالةُ الانحلال للنظام السعوديّ تـدُلُّ على أنه إحدى أدوات اليهود والنصارى في مسخ هُـوِيَّة الأُمَّـة وإفساد شعوبها

■ ناجـي: الحفـلاتُ الشـيطانية تؤكّـدُ قُـربَ زوال النظام السعوديّ الذي أصبح يحارِبُ اللهَ وَالمقدسات الإسلامية

■ داعـر: ما يحدُثُ من انحلال وانفتاح يقـدم الصورةَ الحقيقية لكل من يسعى في إرضاء أعداء الأُمَّـة من اليهود والنصارى

■ الغـادر: علينا مواجهـةُ الحرب الناعمة وأسـاليب العدوّ الشيطانية والتسلح بالقيم والمبادئ الإيمَـانية

ويتابع حديثه بالقول: «إنَّ مشاهد الفسوق التي نشاهدها في بلاد الحرمين تؤكّد حقيقة المعتدي علينا بأنه متجرد من كُلّ القيم والمبادئ وأنه يدور في فلك الأمريكي في كُلّ المجالات العسكرية والفكرية والثقافية وأننا نستطيع أن نقارن بين واقع الشعب اليمني الذي يحتفل بالرسول في مولده وبين النظام السعوديّ الذي يحتفل بفنانة اسمها هيفاء وهبي، وبين الشعب اليمني الذي يقيم الأعراس في الجمع بين الرجال والنساء على شرع الله وكتاب الله وعلى ما أباحه الله وأذن به من الزواج وعصمة النكاح وبين النظام الذي يسعى للاختلاط والانفلات والفوضى في العلاقات ويجمع الآلاف من الشباب والشابات في حفلات مسرحية ليليه فيها الرقص والمجون والتعرّي ويسمح ويشرع الكثير من القرارات والإجراءات التي تتعارض مع ما ذكره الله في كتابه.

ويتساءل ناجي قائلاً: أين علماء الحرمين الشريفين مما يحدث؟ هل أصبح الحلال حراماً؟ هل من اللائق بهم أن يقفوا في وجه الاحتفالات بالمولد النبوي ولا يتحدثون عما يحدث في بلادهم من حفلات الرقص والعري واستدعاء الشواذ، مُشيراً إلى أنه في المدينة المنورة ما بين مسجد قباء والمسجد النبوي تعلق لافتات تدعوا إلى حضور المراقص لمجموعه من الشواذ الذين قدموا من خارج المملكة لإقامة حفلات صاخبة.

كما يتساءل أيضاً: أين علماء الحرمين الشريفين، أين الذي أقاموا الدنيا ولم يقعدوها على احتفال بمولد الرسول!! لماذا لا يتحدثون على ما يحدث، هل تغير الأمر أم أنهم داروا مع السلطان وخافوا على أنفسهم وبالتالي فَـإنَّ الحلال ما أحل الملك وليس ما أحل الله، والحرام ما حرم الملك وليس ما حرم الله.

ويقول العلامة فؤاد ناجي: نحمد الله سبحانه في يمن الإيمَـان على ما نعيشه من عزة وكرامة وعلى ما أنعم الله علينا من قيادة تحافظ على ديننا ومبادئنا وعلى مواقفنا المشرفة تجاه القضايا المركزية للأُمَّـة وفي مقدمتها القضية المركزية وتدعونا بالتمسك بهُـوِيَّتنا والحفاظ على ديننا ومبادئنا على العكس ما هو عليه النظام السعوديّ.

حقيقة حتمية

وفيما وصلت إليه الرياض اليوم خلال الاحتفالات الماجنة يقول الدكتور العلامة خالد القروطي: إنها تدل على حقيقة النظام السعوديّ وانكشافه بعد أن ظل يلبس على المسلمين سنوات طويلة بأنه حامي حمى الإسلام وخادم الحرمين الشريفين.

ويضيف الدكتور القروطي في تصريح لصحيفة المسيرة، أن النظام السعوديّ بأعماله لم يظهر عدواً للإسلام والمسلمين فحسب بل وعدواً للفطرة الإنسانية وأن ما يمارسه بحق الشعب في نجد والحجاز لا تقبله حتى الحيوانات فضلاً عن الإنسانية، مبيناً أن مظاهر الإفساد للشباب والشابات والمجتمع ومظاهر الانسلاخ من الإنسانية والدين والقيم لا يفعلها عاقل بأهله فضلاً عن نظام يدعي إسلامه.

كما أن تلك الاعمال تدل حقيقة واقعة المتماهي في الولاء والتبعية لأعداء الفطرة الإنسانية التي فطر الناس عليها وأعداء الله ورسوله من اليهود والنصارى بما يمارسه من ممارسات سيئة فاضحة على شعبه وما يقوم به من تفرقة بين أبناء الإسلام والقتل والتدمير للمسلمين وشعوبهم وبلدانهم.

ويضيف القروطي أن حالة الانحلال للنظام السعوديّ تدلل على أنه أحد أدوات اليهود والنصارى أمريكا والغرب والكيان الصهيوني في مسخ هُـوِيَّة الأُمَّـة الإسلامية وإفساد شعوبها لتكون ذليلة خاضعة فاسدة لا تستطيع المواجهة، مُشيراً إلى خطر النظام الكبير على الإنسانية والبشرية فضلاً عن الإسلام والدين والقيم وضرورة تحَرّك أبناء الأُمَّـة للتحذير منه.

نتائج التولي لأعداء الأُمَّـة

من جهته يرى عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء الدكتور عمر داعر، أن حالات الانفتاح والانحلال في احتفالات النظام السعوديّ أصبحت مسخرة وتتنافى مع كُلّ القيم والمبادئ الدينية والاجتماعية ومع العادات والتقاليد.

ويشير العميد داعر في تصريح خاص لصحيفة المسيرة إلى واقع حال النظام السعوديّ اليوم وما حكى الله عنه في محكم كتابه في الآية الكريمة: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، مؤكّداً أن هذه الآية الكريمة عبرت بكل وضوح عن حالة كُلّ من أراد أن يحذوا حذو دول الاستكبار وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل.

ويقول إن تناول هذا الموضوع ضرورة وحتمية لمناقشة ما كانت عليه وما أصبحت فيه المملكة السعوديّة وما نهجته من تطبيع وبيع لقضايا الأُمَّـة حتى إلى ما وصلت إليه من انحلال وانحطاط.

تحوُّلاتٌ جذرية

أما الناشط الثقافي طلال الغادر فيقول: إن النظام السعوديّ وما يفعله نجد ذلك في مصداق قول الله عز وجل الذي قال في محكم كتابه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ)، مُضيفاً أن الآية الكريمة تجلي ما عليه الرياض وسائر المطبعين وأن النظام السعوديّ قد أحل ما حرم الله وحرم ما أحل الله.

ويضيف الغادر في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أن هذه المفارقات والتحولات الجذرية والارتداد الجماعي عن الدين تنبئ عن خطورة وتبعات هذا الانفلات والانفتاح، إذ لا بُـدَّ لهذه الأعمال من نتائج ونتائج حتمية، مُشيراً إلى ما أكّد عليه السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظُه الله- على ضوء آيات من الذكر الحكيم أن نتائج الأفعال هي أخطر من الأفعال نفسها.

ويتابع قائلاً: كيف لهؤلاء المسوخ البشرية التعاطي السلبي مع القرآن الكريم ليصبحوا أسوأ ممن تولوهم من اليهود، وإن هذا الانحطاط والانسلاخ من الفطرة الإنسانية إلَّا نذير شؤم على كُلّ من ارتضى به.

ويؤكّد الغادر أن ما يهمنا كشعب يمني بعد الإنكار والبراءة مما وصل إليه أولئك المسوخ البشرية أن كُلّ ذلك بعين الله وأن سنة الله الاستبدال كما أكّد المولى عز وجل فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه، وبالسعي الجاد لمواصلة المشوار لإكمال ما علينا من استحقاقات تجاه ثورة ٢١ سبتمبر المباركة والتي لمسنا بركاتها القيمية والمعنوية والإيمَـانية القرآنية التي جعلت شعب يمن الإيمَـان في صدارة الشعوب للمثل الأعلى للإيمَـان بأصالته وبقيمه ومبادئه كما جاء به رسول الله صلوات الله عليه واله، متبعاً أنه ومما لا شك فيه أن هناك تحديات وأخطار من خلال المتغيرات في الساحة الإقليمية والدولية ومن خلال معرفه خطر العدوّ اللدود وأساليبه الشيطانية من خلال الحرب الناعمة والاستهداف للقيم وللمبادئ التي يجب أن تكون في محط اعتبار كُلّ حامل قلم أو معتلي منبر بل وعلى كُلّ مؤمن كما يقول الناشط الثقافي طلال الغادر.

استشعارُ المسؤولية من أهمِّ الواجبات الدينية

خديجة المرّي

من أهم ما يتحدث عنهُ قائد الثورة -يحفظهُ الله- في كُـلّ خطاباتـه ومُحاضراتـه والـدروس هو عن: «استشعار المسـؤولية» والعدل، حَيثُ إنهما من أهم الواجبـات الدينيـة التي يجب على كُـلّ فرد أن يلتزم بِها خلال مسـيرة حياته، وفي واقعـهِ ومجتمعه ومع كُـلّ المُحيطين بِه، يجب أن يستشـعرّ المسـؤولية، ولا سيَّما إنّ كان في موقعها كـرئيس دولة أو حكومة أو غير ذلك... إلخ).

فمهما كان الإنسان في موقعه ومنصبه يجب عليه استشـعار المسـؤولية والرقابـة الإلهية، فَـإنَّ كان رئيساً أو تولى الحكُم، قاضياً يحكم بين النّاس بالعدل وحاكماً عليهم فيجب أَيْضاً أن يستشعر المسؤولية، حَيـثُ وقد أمرنـا بِذلك الحكيـم الخبير في قَولهِ تعالى: (وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ...).

فليحكـم كُـلّ مـن يستشـعرّ المسـؤولية بالعدل ويرفـع الظلم وينبـذ الفخر، ولا يطمـع في المال، وأنّ يعامل من يحكم بينهم المُعاملة الحسنة، وأن ينصف للمظلوم من الظالم.

يحب استشـعار المسـؤولية مهما كانت الظُروف، حَيـثُ وإن الباطـل أصبـح يجتاح ويطـوف، ويجب الابتعـاد عـن هـوى النفـس وإن كان هُنالـك رغبة وميول، استشـعر رقابة الحي القيوم، واحكم بالعدل والرشـاد ولا تتبـع الرذيلـة والفسـاد، فالمـال يفنى فأبتعد عن المُنكر وانهاه.

وكثير ما حثّ الشـهيد الصّماد -سـلام الله عليه- عن المسـؤولية وقال: (نحنُ نعتبر المنصب مسؤولية ويجب أن تسـود هذه على كُـلّ مُوظفـي الدولة، من عـاده يحاول يبني لـه بيـت أو... إلـخ، فاكتبوا على جبينه سـارق كائناً من كان) فهو الذي تجسّدت فيه المسؤولية التي حملها، وكان حقاً لحملها، فلم يأخذ شيئاً من منصبهُ؛ لأَنَّهُ استشعرّ المسؤولية التي أوكل بهـا، فهـي لا يحملها إلاّ إنسـان عـرف قيمتها، ولن يُفرط بها، فهو يدرك مدى عواقب التفريط بها.

فالمسؤولية تكون أمام الله، واستشعار رقابة الله دون الطمـع إلى منصـب أَو رتبة، أن يكون المسـؤول مسؤولاً عن الناس وعن تلمس احتياجاتهم، والنظر إلى حَـلّ مُشاكلهم، ومد يد العون والمساعدة لهم كما جاء في الحديث الشريف: (كُلكم راعٍ، وكلكم مسـؤولٌ عن رعيته).

«فعـلى كُـلّ إنسـان ألّا يُفـرِّطَ في المسـؤولية، وأن يقـوم بالواجـب، ويُحافظ عـلى ما كان عليـه مالك، يخدم مُجتمعـه، وأمته ودينه ويـرضي ربه ويجتنب الكـبر والغرور، وينصت لمن أُوي إليـه بِهدوء وقبول، ولا يغضـب عنـد حكمه والمِيُول ليكـن أرغب الأعمال عند الحكم بالعدل مهما كلف الأمر، فالكل بحاجة إلى استشـعارها، لكي يسـود الخير، ونكون أُمَّـة عادلة يسـودها الإحسـان والتراحـم والتآخي فيمـا بينها، ونكـون أُمَّـــة وشـعباً مُوحـداً كلمتهُ تقهـر أعدائه، وينـصر قضيته، ويُواصل مسـيرته، حتـى يأتي الله بالنصر أَو الفتح من عنده.

قطارُ التطبيع هل يحمي غِلمان البحرين؟

رياض الزواحي

قطار التطبيع الذي ينتهجُه نظامُ آل خليفة هل سينقذ البحرين من شـعب البحرين مفارقـة غريبة يصر النظام البحرينـي عـلى خوضهـا رغـم الرفـض الشـعبي الكبير لهـذه الجريمة في حـق القضية الفلسـطينية وفي حق قيم المجتمـع البحرينـي المسـلم المحافظ عـلى قيمـه الدينية والوطنيـة والأخلاقية التي تأبى أن تمُدَّ جسـورَ الانبطاح للكيان الغاصب وما زال أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد والصامـد يتجرعـون صنـوف التنكيل والقمـع على أيدي قـوات هـذا الكيان الـذي يمثل الغـدة السرطانيـة في قلب الوطـن العربـي منذ تأسيسـه بمُجَـرّد وعـد الوغد بلفور الذي أعطى ما لا يملك لمن لا يستحق.

وفي كومـةٍ من الخذلان الذي ينافي قيم أمتنـا العربية وواقعنا العربي، يتوافـد بعض العـرب المتصهينـين لدعم هـذا الكيـان وكأن الارتماء في أحضانـه سـيعطيهم الأمـان للاسـتمرار في حكـم شـعوبهم رغماً عن إرادتها.

أمـا البحريـن فالقضية أكبر مـن مُجَـــرّد البحث عـن حماية نظام متهالك بل يشـعر بأنه يحتظر ويبحث عن القشـة التـي قد تنقذه كما يضـن في أحضـان الصهاينة تـارة، وتـارةً أُخرى في السـعي للارتهان في جلباب النظام السعوديّ الذي ستدوسـه عجلة القمع والاضطهاد الذي يمارسـه بكل بشـاعة ضد شـعب الحجاز الذين أصبحوا اليوم يعدمون لمُجَـــرّد تغريدة يعـبرون فيها عن انتقادهم لجرائمـه بحق الأبرياء، أي منطق يجيز ما يحدث من غرائب وجرائم ستظل عالقة في أذهان أجيالنا في تاريخنا المعاصر.

هل بعض قـادات الأنظمة العربية مغيبون عن الوعي أم هي العمالة التـي ظلت لعنـة تلاحق بعض الحـكام حتى اليـوم، بالرغـم أن العقل والمنطق يحتمان على كُـلّ صاحب عقل من الحكام أن يدرك أن الشعوب هـي من تحمـي الأنظمة العادلـة وليس الارتهان للخـارج وبيع قضايا الأُمَّـــة لصالح الغرب من سـيحميها، هذه معادلة بسيطة جِـدًّا أدركها كُـــلّ العالـم على وجهة البسـيطة إلَّا بعض العرب للأسـف المهرولين في قطار التطبيع المجاني المخزي الذين وصفتهم إسرائيل بالدواب.

فبالأمـس شـاهدنا زيـارة رئيـس أركان سـلاح الجـو الإسرائيلي إلى البحريـن والتـي أبرزتها بعض وسـائل الإعلام العربية وأعلـن عنها ما يسـمى الجيـش الإسرائيـلي، وتفاخر، أفيخـاي أدرعي المتحدث باسـم الجيش الإسرائيلي، في بيانٍ نشره بحسابه على موقع «تويتر» ليؤكّـد أنها سابقة هي الأولى من نوعها بأن يشارك جرينبويم في مؤتمر قادة القوات الجوية في البحرين الذي اسـتضافه قائد سـلاح الجـو الملكي البحريني مـع كُـلٍّ من نائـب قائد القـوات الجوية في القيـادة المركزية الأمريكية ونائب قائد القوات الجوية لدولة الإمارات العربية المتحدة وممثلين رفيعي المسـتوى من الهنـد وإيطاليا وبريطانيا والبرازيل وغيرها.

أيـة جـرأة وأيـة صبيانيـة وصـل إليهـا هـذا النظـام ليتحدى ويسـتفز مشـاعر الشـعب البحريني المسلم قبل غـيره من شـعوب المنطقـة العربية، بـل وفي نفس الوقت يناقش النظـام البحريني آليات جديـدة للارتهان للنظام السـعوديّ ومناقشـة توحيد البحرين مع السعوديّة كما ذكرت ووسـائل الإعلام العربية اسـتناداً إلى وثائق مسربة من الديـوان الملكي البحريني فهل يكـون الارتهان وبهذه الطريقـة طـوق النجـاة للحـكام وممـن يخشـون؟ من شـعوبهم! أية مفارقة هـذه التي تحدث، كالمسـتجير من الرمضـاء بالنـار وأي حصـن قـد يحمـي أي حاكم سـوى العدل وحب الشعب أفلا يعقلون أم على قلوب إقفالها.

في نظرة سريعة لما يدور في اليمن قد يكون حال هذه البلد العريق عبرة يتعلم فيها الحكام أبلغ الدوس وهم يشـاهدون ما يعانيه اليمن نتيجة ارتهان بعض القوى الوطنية للخارج فباتوا رئيسا وحكومة مشردين في عواصم الخارج وشـعبهم يعاني من أكبر مظلومية على مستوى العالم وأكبر كارثة إنسانية على مسـتوى العالم أَيْـضاً وموارد وطنهم ينهبها ابن سـلمان وابن زايد لصالح الدول الكبرى، فلم يحصدوا سوى الهوان والإذلال من هرولتهم للخارج فبعض قادة ما تسمى الشرعية يسجنهم ابـن سـلمان وكأنهم فراخ لا حـول لهم ولا قـوة، فأي أمـان هذا الذي حقّقه ابن سلمان لليمن ولقادة سلموا رقابهم للسعوديّة فاستعبدتهم وأذلتهم وقتلت الآلاف من أبناء شـعبهم واحتلت جزءاً كبيراً من وطنهم ولا يسـتطيعون حتـى تنفـس رائحـة الكرامـة التي جعلها الله سـمة للأسوياء من البشر أم من رفعت عنهم الكرامة فهم في حكم الدواب التي تحدث عنهـا وزير الداخلية الإسرائيلي واصفاً فيها العرب السـائرين في قطار التطبيع، وهذا لا يعني الشـعوب بل بعض الحكام الذين سحقهم الخـوف وتركتهـم الحكمـة أَيْـضاً وهذا مـا بدا عليه المشـهد في مملكة البحريـن التي لم يتعلم نظامهـا إلى الآن من الواقـع والتاريخ الذي فيه عـبرة، لا بُـدَّ من اسـتيعاب دروسـها قبل أن يجد نفسـه تابعا وخادما خانعا لليهود وصنيعتهم النظام السـعوديّ فمـن ابتغى العزة بغير الله وشـعبه ذل والفرصـة لن تتكرّر لمـن أضاعها وبالله اسـتعينوا هو نعم المولى ونعم النصير.

قبل أن تسـتفزوا الشـعب البحريني المسـلم الحر وتصبحـوا على ما فعلتم نادمين وعندها لن يجد اليهود الوقت لتكفيف دموع الدواب.

الشعبُ اليمني ورفضُ مشروع الاحتلال

محمد الضوراني

الشـعبُ اليمني بـكل فئاتـه وفي كُـلّ المناطـق اليمنية الحُـرة الرافضة للمشروع الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة، مُستمرّون في مواجهة هذا المشروع ومقارعة هذا المشروع ورفـض هذا المـشروع القذر في اليمن، بعد ثماني سـنوات من العدوان الغاشـم على الشـعب اليمني واسـتمرار هذا العـدوان في حصار وتجويع هذا الشـعب وقطـع الرواتب ونهـب ثروات هذا الشـعب المجاهد الصادق، يسـتمر كُـلّ أحـرار الشـعب اليمنـي مـع قيادتـه الثوريـة القرآنية في رفض هـذا المشروع الذي يهـدف لتدمير اليمـن واحتلاله وضرب الثقافة الإيمانية لهذا الشـعب وتغيير ثقافته لثقافة الانحطاط والسقوط والبيع للقيم والمبادئ والأخلاق.

مـشروع الاحتـلال السـعوديّ الإماراتـي ومـن يقودهم هـي أمريكا والصهيونية العالمية لتدمير الشـعوب الحـرة وتغيير ثقافتهم ثقافة اللا مبـالاة لثقافة القبول بالاحتلال واسـتمراريته، لثقافـة التدجين لليهود والتطبيع معهم والقبول بهم في المنطقة وأنهم أصدقاء وأصحاب ديانات سماوية وغيرها من العبارات التي يضللون بها قليلي الوعي والإيمان.

بينمـا الشـعوب الحـرة والمحصنة بالإيمـان وثقافة الإيمـان وثقافة القرآن المتماسـكة وفق كتاب الله وترتبط بالرسـول -صلوات الله عليه وعـلى آله- ارتباطا حقيقيا ارتباطا سـلوكيا، مرتبطة بأعلام الهدى من المجاهديـن الصادقـين المخلصين مـن آل البيت قادة هـذه الأُمَّـــة للحق ومسـار الاسـتقامة لا يمكن أبـداً أن تتمكّـن منهم تلك المشـاريع التي تجعل من يسـيرون معها ويصدقونها في طريقٍ نهايته الضياع والضلال والخسارة الكبيرة والندم الشديد.

اسـتمرار الشـعب اليمني الحر في حمل مشروع الحرية والاسـتقلال ورفض مشـاريع الاحتـلال والتبعية لليهود وأمريـكا ومن والاهم من آل سـعود وآل نهيان ومن تعاون معهم من العملاء والمرتزِقة سـوف يسـتمر ويزداد يوماً بعد يوم، والوعي المجتمعي لا بُـدَّ أن يسـتمر وحمل هذا المـشروع التحرّري من الجميع من كُـلّ فئـات المجتمع المتعلمـين منهم في المقـام الأول والتحَـرّك نحو توعية المجتمـع في كُـلّ الأماكن هذا واجبنا أمـام الله وأمـام شـعبنا وأمـام قيادتنا وأمام شـهدائنا وجرحانا وكل الأحرار أن نحمل هذا المشروع ونستمر فيه بـل ويزداد قوةً وثباتاً وتصميمـاً على أن يكسر هذا المحتلّ ومشروعـه، هذا المشروع الذي خسر الرهان نتيجة لتوحد الشعب والقيادة وتحَرّك الجميع في حماية وتحصين اليمن من أي اختراق ثقافي، اجتماعي، عسكري، أمني، وغيرها من المجالات.

نحن اليوم في معركة فيهـا الحق واضح ومشروع الحق واضح وفيها الباطل واضح ومشروع الباطل واضح أمام الجميع.

لا يمكن لأي شخص يريد أن يغالط نفسه ويحاول أن يقنع نفسه أن المعركة؛ مِن أجلِ سلطة أَو غيرها من الأفكار غير السليمة والتي منبعها الشيطان وأعوان الشيطان المنافقين.

إن العـدوان وبقوة اللـه ورعايته في حالةٍ من اليـأس وأصبح ضعيف لا يملك القوة ولم يعد يسـتطيع أن يواجه بأس هذا الشـعب وشـدة هذا الشـعب، شـعب الإيمان والحكمة، شـعب الأنصـار، وفي كُـلّ يوم وهو ينهار ويسـقط في كُـلّ المجالات، والشـعب اليمني وقيادته رغم الحصار والتجويـع يـزدادُ عُنفوانًا وقوة وإرادَة وتمسـكًا بالله وثبات على منهج الله وهو القرآن الكريم وسوف يفشل مشاريع العدوان وخطط العدوان بإذن اللـه ورعايته وتوفيقه وبثبات وتوحد ووعي كُـلّ الشـعب اليمني من شماله إلى جنوبه.

لا دولةً مذهبيةً في صنعاء

محمود المغربي

(اليمن تحديات الدولة المذهبية) عنوان برنامج حواري مع ما يسمى وزير الخارجية في حكومة الفنادق على قناة RT الروسية.!!

عنوان خبيث يتنافى مع الوقع اليمني، حَيثُ لا وجود لتلك الدولة المذهبية في اليمن بل في العقول المريضة، وفي الواقع توجد في صنعاء دولة يمنية تقبل بكل الطوائف والمذاهب ولا أحد يفرض على الآخرين مذهباً أَو ديناً إلا إذَا تم اعتبار الاحتفال بمولد النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- رسول الإسلام والرحمة للعالمين عملاً مذهبياً أَو إحياء يوم الولاية التي هي من صميم الدين وجاء بها رسول الله بأمر الله وأصحاب المذهبية هم من عملوا على طمس هذه الذكرى وليس من أعاد إحياء تلك الذكرى الثابتة والصحيحة وحدث بلغ به رسول الله الذي لم يكن مذهبياً بل رسول الله وخاتم الأنبياء والمرسلين وبتوجيهاتٍ من الله.

أو ربما تذكير الأُمَّة بمجزرة كربلاء التي تم فيها إبادة أبناء وأحفاد رسول الله بمن فيهم سبط رسول الله وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين -عليه السلام- وأن ذلك عملٌ مذهبي؛ باعتبَار أن أبناء وأحفاد رسول الله كانوا فُرْساً ولم يكونوا من أبناء فاطمة بنت محمد وعلي بن أبي طالب ابن عم الرسول الكريم سيدنا محمد -عليه وعلى آله الصلاة والسلام-.

وعلى اعتبار أن من قام بهذه المجزرة البشعة لم يكن بدافع المذهبية والكفر بما جاء به رسول الله بل بدافع الإيمَان العميق؛ كون أبناء وأحفاد رسول الله من نساء وَأطفال كانوا يشكلون خطراً على الإسلام وعلى مملكة الطلقاء الأموية، وأعتقد لو أن هذا العنوان ظهر في قناة الجزيرة أَو العبرية لم يكن ذلك ليثير انتباهي أَو يدفع بي إلى التعليق والكتابة عنه، لكن ما يثير الفضول هو أن يكون مثل هذا العنوان في قناة روسيا الدولة التي نعتقد بأنها تخوض معركة ضد الدجل الغربي.

على الرغم أننا نمتلك أفضل فريق مفاوض في الخارج بقيادة الأُستاذ محمد عبد السلام، الذي يمتلك إمْكَانيات دبلوماسية كبيرة وقدرة على الحوار والإقناع إلا أننا وحتى اليوم لم نتمكّن من كسر الحواجز مع أغلب الدول الكبيرة والمؤثرة ولم نتمكّن من إقناع دول مثل روسيا والصين والهند بأن الدولة في صنعاء هي من تسيطر على الأرض وبأن الأنصار هم من يمتلكون الشرعية الشعبيّة والثورية وشرعية القوة المهيمنة والمسيطرة على كافة الأراضي اليمنية حتى تلك المحتلّة وبأن الدولة في صنعاء ليست دولة دينية ولا مذهبية بل دولة نظام وقانون وحرية وأن هناك شراكة وطنية مع المؤتمر الشعبي العام والعديد من الأحزاب اليمنية التي تشارك في السلطة.

إن القيادة في صنعاء منفتحة على الداخل والخارج وإننا حريصون على إقامة علاقات دولية متميزة وقائمة على المصالح المشتركة وإننا ندرك المصالح الدولية ومستعدين لفتح الأبواب أمام الشركات الروسية والصينية وتوقيع الاتّفاقيات التجارية مع تلك الدولة وحماية تلك الشركات ومصالحها في حال تم إيقاف العدوان وتعطيل تلك القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة والمجحفة بحق أبناء اليمن وَغير الواقعية.

إن أُولئك المرتزِقة شرعية الفنادق مفصولون عن الواقع ولا يمتلكون شرعية ولا حاضنة شعبيّة ولا يمثلون الشعب اليمني والمصالح العليا للجمهورية اليمنية بل يمثلون مصالح أمريكا وبريطانيا وهم عاجزون عن تأمين موطئ قدم لأنفسهم فوق الأراضي اليمنية فكيف يمكن لهم حماية مصالح الدول الأجنبية أَو إبرام الصفقات حتى أنهم غير قادرين على تشغيل الموانئ البحرية في مناطقهم واستقبال السفن النفطية وغيرها إلا بموافقة القيادة في صنعاء صاحبة القرار والكلمة الأولى والأخيرة.

شيطانٌ أكبرُ بأزرقَ وأحمر

أحمد المتوكل

مهما تغيَّر رؤساءُ أمريكا واختلفت انتماءاتُهم الحزبية ما بين الديمقراطي والجمهوري لا تخرج السياسةُ الأمريكية عن شيطانية النهج والانتماء المرسوم لها من قِبَل اليهود، والأولويةُ لكل رئيس من رُؤسائها هو خدمة كيان العدوّ الإسرائيلي وبذلك يتنافسون، واليوم يقول رئيسها الديمقراطي جو بايدن: لو لم تكن إسرائيل موجودة لأوجدناها.!.

عندما يتعرض من حفظوا ماء وجه الأُمَّة الإسلامية للسب والشتم والاتّهامات فحريٌّ بمن يحمل في قلبه ذرةٍ من إيمَان أن يقف بوجه ذلك الصعلوك المتسلط الخسيس الذي عاث في بلدان العالم الفساد، وهي ليست سوى قشة مُرغت في تُراب كثير من الدول، وليس لها بطولات إلا في أفلامها الاستعراضية التي جعلتها مُتنفساً تعويضياً لملء النقص الذي تشعر به نتيجة الهزائم التي تعرضت لها، واليوم تقوم بتوجيه السب والشتم لحزب الله الذي لولاه لَمَا بقيت دولة من دول الشام وليس فقط لبنان، ولَمَا بَقيت العراق وإيران واليمن، ولجرف المد الأمريكي الصهيوني المنطقة بأكملها، لكن الله أفشل مخطّطاتهم وعذبهم على يد حزب الله عندما حاول كيان العدوّ الإسرائيلي اجتياح لبنان بدعمٍ مباشر من أمريكا، وخرج كيان العدوّ الإسرائيلي مهزوماً مقهور ذليل يجر معه أذيال الخيبة والفشل.

أمريكا هي اللعنة والطاعون والوباء الذي يجتاح العالم ويغزوه بكل الطرق والوسائل، هي من قتلت أكثر من مئتي مليون من الهنود الحمر بمرض الجدري بعد أن وزعت لهم بطانيات ملوثة بهذا المرض تحت شماعة مساعدات إنسانية؛ بهَدفِ قتلهم واحتلال أرضهم، وشنت 94 حرباً مباشرة على عدة دول منذ نشأتها، ولم تسلم أية دولة من أفعالها ومخطّطاتها الشيطانية، حتى الدول الحليفة لها لم تسلم، ومنها السعوديّة والإمارات الغارقتان في اليمن بعد أن حلبتهما أمريكا حلباً عنيفاً، والحليفة أوكرانيا بعد أن وسوست لها أمريكا وزينت لها دخولها في حلف الناتو وأنه هو الخير والفلاح والقوة والملك العظيم، وأنها الناصرة والمعينة إن تعرضت لها روسيا، وقاسمتها أنها لها من الناصحين، وبعد أن طفقت في الوحل لم تدافع عنها ولم ترمِ لها بحبل النجاة، بل استغلت الحرب ومقاطعة الغاز الروسي وذهبت لبيع النفط والغاز لأُورُوبا بأسعار مضاعفة، «مَثَلُها كَمثلِ الشيطانِ، إذ قال للإنسان أُكفُر فلمَّا كَفَرَ قال إنِّي بريء مِنك، إنِّي أخافُ الله رب العالمين».

إدمانُ التدخُّل الأمريكي والحلمُ الاستعماري

عبدالغني حجي

تسعى أمريكا منذ إعلان النظام الدولي الجديد تحقيق حلمها بإنشاء دولة مركزية تحكم بها العالم أجمع، لكن وفق أُسُسْ ونظريات استعمارية بحتة، ووفقاً لنظرياتها وممارستها التي نشهدها تجاه شعوب العالم، نجد أنها تخلُق الصِراعات وتُمولها، وتوجِد أطرافها، وتزرع الفتن وتُنميها، وتصطنِع الشائعات وتُسَخِر لها أبواق ووسائل لتعميمها، وتقتل الإنسان باسم حقوق الإنسان، وتستعمر دولة باسم تحريرها، وتميت شعباً لتُساعده، وتنهب الثروات باسم حمايتها، وتُسقِط نظاماً حُراً ليتربع السلطة عبداً مملوكاً لها، تُحارب الحُرية وتعمم الديمقراطية كمصطلح لخدمتها، فلا تُبقي على حُر ولا ديمقراطي، وإن أراد الشعب معرفة المسؤول عن كُلّ هذا؟

تشير بأصابع الاتّهام لذاك!

لتضرب البريء بالبريء ويسلم منها المتهم والمجرم الحقيقي.

هذا هو السلوك الأمريكي القويم حسب نظرياتها، وبه ومن خلاله تُريد أن يكون العالم ككل بدون استثناء، نسخةً من نهجها وسياستها، تعليمها وثقافتها، لباسها وهيئتها، لغتها وفكرها، فنها وإعلامها، نسخة في الممارسات والعادات، في الأخلاق والمبادئ مع أنه لا أخلاق ولا مبادئ لهم.

بالمختصر نظام وعالم على الطريقة الأمريكية؛ ولأنه ليس من السهل تحقيق هذا ولأن ثقافات العالم متعددة والأديان والأجناس مختلفة تماماً في كُلّ ما ذكرت ووفق لسياساتها الاستعمارية، تشوه ما دون ما تدين به، مع أن الدين منها براء وتصور وهّم النصرانية واليهودية كمثالٍ للتعايش والتعارف والتعاون والتآلف.

ما بين الهُدنة والصراع

أم الحسن أبو طالب

تتعدد القضايا والأحداث التي تنتهي بها الحروب والصراعات فالهزائم المتوالية والصفعات المتتالية قد لا تجدي في بعض الأحيان لإيقاف تعنت وصلف قوى العدوان ولكن حين تتقطع السبل وتنتهي الحيل سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

في الصراع الكائن بشكلٍ عام بين محور المقاومة من جهة والعدوّ الإسرائيلي ومن تحالف معه من جهةٍ أُخرى، وفيما يتعلق بالصراع الكوني على شعب الحكمة والإيمَان تبقى قضية الصراع في كُلّ منهما هي بين فئتين لا ثالث لهما فئة تمثل حزب الله وفئة تمثل حزب الشيطان، وكنتيجة حتمية لهذا الصراع تتجلى لنا حتمية انتصار من ينتمون لحزب الله وجنده كوعدٍ إلهي لا شك في تحقّقه في القريب العاجل ما دام الأحرار متمسكين بحبل الله وتحت أمر القيادة الحكيمة المؤيدة بقوة الله والمحاطة بعنايته وما داموا يحملون مشروع الانتصار لمظلوميتهم وقضيتهم العادلة.

إن الدماء الطاهرة التي سالت في سبيل الله ودفاعاً عن دينه والمستضعفين في الأرض لن تكون إلا طوفاً يجرف عروش الظالمين المستكبرين الذين جاوزوا في طغيانهم واستبدوا في جبروتهم وبالغوا في خصومتهم حَدّ الفجور وقطعوا سبل السلام وما رعوا حرمة طفل جائع أَو امرأة ولم يكترثوا للكثير من المرضى كبارًا وصغارًا وهم يصرخون من الألم وعدم توفر العلاج تحت وطأة الحصار الجائر بينما عامة الناس من الشعب يموتون جوعاً تحت خط الفقر فالهُدنة المزعومة لم تكن إلا خطة خبيثة يسعى من خلالها الأعداء لخنق الشعب اقتصاديًا وجعله في حالة موتٍ سريري ليتسنى لهم تركيعه بعد أن عجزوا عن ذلك بكافة الوسائل، وأرعبتهم صولات المسيَّرات وجولات الصواريخ على الأهداف الحساسة في عمق دارهم.

لم يعد هناك مجال للتريث وانتظار المجهول على أمل أن تتنزل الرحمة على من أصبحت قلوبهم كالحجارة أَو أشد قسوة فالمسيَّرات والصواريخ التي أجبرت التحالف على الرضوخ والقبول بالهُدنة والبحث عنها هي من ستنتصر لمظلومية هذا الشعب وتنتزع الحرية والكرامة من أعدائه انتزاعاً وسيرضخ بعدها تحالف العدوان ومرتزِقته مذعنين مرغمين ملبين لكل مطالب شعبنا المشروعة، وما ذلك على الله بعزيز.

برنامج رجال الله..

معرفة الله - الدرس الرابع عشر

هذه قضية يجب أن نتنبه لها: أن الناس متى ما كانوا مقصرين، فليفهموا أن العقوبة المكتوبة جـزاءً لذلك التقصـير تأتي سريعـا {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَـادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَـاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ} (النساء: من الآية160) وقد تكون العقوبة أيضا بشـكل تشريعات شاقة {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَـا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُـمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَـبِيلِ اللَّهِ كَثِـيراً وَأَخْذِهِمُ الرِّبا وَقَـدْ نُهُوا عَنْهُ} (النسـاء: من الآية161) وهكـذا فقال إنه عندما شرع حرم عليهم طيبـات أحلت لهم، أليس هذا فيه عذاب؟ نـوع من العذاب ولـم يعدهم برفع هـذا التحريـم عنهـم إلا إذا آمنوا برسـول الله محمـد (صلـوات الله عليه وعلى آلـه)، كما قال: {وَيُحِـلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَـاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِـمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} (الأعراف: من الآية157) كان هناك إصر: أثقال جاءت بشـكل تشريعات لأنهم كانـوا يتمردون، فيستحقون عقوبات.

وقد تأتي العقوبات بشـكل دائم تأتي بشكل أن يحرم عليهم شـيئاً من الطيبات فيكون شاقا عليهـم، ألـم يحرم عليهـم كل الشـحوم؟ حرم عليهم الشحوم إلا شيئاً معينا من الشحوم الذي لم يحرمه، الحوايا أو ما اختلط بعظم. وقد تأتي العقوبـة بشـكل شيء معنوي يتجـه إلى القلوب كما قال الله سـبحانه وتعـالى عن بني إسرائيل، وبنـو إسرائيـل في تاريخهم الطويـل داخله عبر لنا ولم يحـك عن أولئك! يقول ما يحصل لأولئك سـيحصل لنا نحن، القرآن ليـس كتابا تاريخيا يتحدث عن قصـص للتسـلية، ولأن تاريخ بني إسرائيل هـو رصيد مهم حافل بالعبر والدروس قدمه لنا {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُـمْ قَاسِـيَةً يُحَرِّفُـونَ الْكَلِمَ عَـنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ}(المائدة: من الآية13).

هكـذا الإنسـان قـد يقـترف معـاصي، أو قد يعـرض عن هدى، أو قد يقصر في عمل مما عليه أن يعملـه فتكـون النتيجة هو أن يقسـو قلبه، وقسـوة القلب ليسـت قضية هينة، قسوة القلب ماذا وراءها؟ وراءها كل الشقاء في الدنيا، وراءها جهنم، بـل عندما يقسـو قلبك بسـبب معصية واحدة معينة ستنطلق أنت إلى المعاصي؛ لأنك قد خذلت من جانب الله ولـم تعد تحظى برعايته، سـتنطلق أنت في معاصي كبيرة، ومعاصي كثيرة تضل وتزداد ضلالاً، وتتحول إلى إنسـان يحمل نفسا خبيثة يتراكم الخبث داخلها.

قسـيت قلوبهـم فانطلقـوا يحرفـون الكلـم عن مواضعه، وحصل أن نسـوا حظـاً كثيراً مما ذكروا به، ثم كما قال اللـه: {وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ}(المائدة: من الآية13) خيانـة، خداع، مكـر، إذا ما قـسى القلب انطلق الإنسـان شرا في هـذه الحيـاة، انطلـق إلى عمل المعاصي بكل جرأة، بلغ بهم الحال إلى أن يحرفوا الكلم عن مواضعه فيفترون على الله الكذب؛ لأن قلوبهم قد قسـت.. لـماذا؟ وبماذا قسـت؟{فَبِمَا نَقْضِهِـمْ مِيثَاقَهُمْ}؛ لأنهم لـم يفوا بالميثاق الذي بينهـم وبين الله، لأنهـم لم يفـوا بالمواثيق التي بينهـم وبين الآخريـن، فنقض الميثـاق معصية تأتي بعده هذه العقوبة: أن يقسو القلب.

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمةَ الهداية

الكثير لا يتحرك في سبيل الإسلام لأنه لم يعرف عظمة الدين

إنّ غفلـةَ الإنسـان عـن [مبدئية التأمـل]؛ هي في حـدّ ذاتها مشـكلة، تضعـه في خانة الجهل والشـك، وتعرّضه للكثير من المنزلقـات، وتجعله يعيش حياة التيـه، وحيـاة اللا موقـف، والـلا رؤيـة.. لذلك نجد أنّ القـرآن الكريم دعا الإنسـانَ إلى التـأمل والتدبر، ونَـبَـذَ الجمودَ الفكري، واعتبره مطيةً للجهل.

وسـنعرضُ للقارئ الكريم بعـضَ الآيات الكريمة التي حثَّت الإنسـانَ على التأمل، والتفكر في صفحات هـذا الكون، والسـير في هـذه الأرض؛ لغـرض تعزيز الثقة بالله وأخذ العبرة والدروس:

• يقـول الله تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّـرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا}.

• {أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.

• {قُلْ سِـيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.

• {أَفَلَـمْ يَسِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُـونَ لَهُـمْ قُلُـوبٌ يَعْقِلُـونَ بِهَـا أَوْ آذَانٌ يَسْـمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَـا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

• {قُلْ سِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}.

• {هُـوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّـمَاءِ مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَـجَرٌ فِيهِ تُسِـيمُونَ (*) يُنبِتُ لَكُـم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُـونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

وغيرُهـا الكثيرُ مـن الآيات التي دعـت وحثَّت على التفكـر. ولذلك نجد أن القرآن أكَّـدَ على أهمية التأمل والتفكر في النعم التي أودَعها اللهُ في هذا الإنسان، وفي هذا الكون من حوله، فضلاً عن الدعوة للتدبر في آيات القـرآن الكريم، والدعـوة للتفكر في مجـالاتٍ أخرى، كالاعتبار مما حصل للأقوام المكذبة، وغير ذلك..

ومن هذا المنطلـق، اعتبرَ الشـهيدُ القائد (رضوان اللـه عليـه) أنّ: ((موضـوع المعرفة أن تكـون كثيرَ التأمل لما حولك؛ لأنّ الأشـياء كلهـا من حولك تعطي معرفـة)). أمـا في موضوع نعـم الله، فيقول السـيد (رضوان الله عليـه) في الدرس الثالث من دروس نعم اللـه: ((تذكر أنّ ما بين يديك من نعمة الله يسـاعدك عـلى تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقـع الحياة باعتبارها مما تمـس الحاجة إليه في مختلف شـؤون الحياة بالنسـبة للناس جميعاً، مما لا تسـتقيم الحياة إلا بها فتزداد ثقتك بالله سبحانه تعـالى وتعظم ثقتك به، ومتى مـا عظمت ثقتك بالله انطلقـت في كُلّ ما وجّهك إليـه؛ لأنك واثقٌ بأنه رحيم، أنه يرعى، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أثق به؟)).

الكثير لا يدركُ عظمةَ نعمة الهداية ولا يعترف إلا بالنعم المادية:

ولـو جئنا لنتأمـل في واقعنـا، سـنجد أن [النظرة الماديـة] هـي التي تغلـب عـلى تفكيرنـا، ووجداننا، وتجعلنـا نـرى كلَّ شيء مـن حولنـا بمنظـارٍ ماديٍّ بحـت..! وهذه النظرة للأسـف انعكسـت على الكثير مـن مبادئ ديننا، وجعلتنا نعيش الدين في شـكلياته، ونغفل عـن جوهره. حتى تلـك النعم الماديـة، والتي يُفترض أن نشـكر الله عليها شـكرًا عمليًا؛ لم تحظَ بالشكر المطلوب، ولا بالتعاطي المحمود..

ومن القضايا المهمة التـي يغفل الناسُ عنها، هي (نعمة الهداية)، التي تعتبر من أجلّ نعم الله على هذا الإنسـان، والتي لا تُـلقي لها الأمةُ بالاً، مما جعلها لا تُـدرك عظمة هذا الدين، ولا عظمـة مبادئه، وبالتالي أصبحت أذلَّ الأمم، وأكثرها استضعافًا وقهرًا.. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((نعمـة الهداية التي هي تتلخص في كلمة: إخراج من الظلمات إلى النور، بكل ما تعنيه الظلمة في الجانب الأخلاقـي، في الجانب المادي، في الجانب المعنوي، وبما تعنيـه كلمة النـور، النور في النفس، النـور في القلب، النور في الحياة، النور في القيم، لكننا نحن البسطاء قد يكون الكثير منا لا يدرك أهمية وعظمة هذه النعمة، نعمة الهداية، لا نكاد نعترف بأن النعمة الحقيقية إلا هذه النعم التي نلمسـها: أمـوال, ماديات الحياة هي هـذه، ولكن حتى هـذه التي نحن نتقلـب فيها طيلة أعمارنـا، كُلّ مـا تتحرك فيه خـلال الأربع والعشرين سـاعة من النعم العظيمة هي من اللـه، ولكن حتى هذا على الرغم من أننا نلمسها وندرك حاجتنا الماسة إليهـا لا نكاد نتذكرها بأنها نعمة مـن الله، ولا نكاد نتذكر أنه يجب علينا أن نشكره عليها، وأن نستشعر عظـم إحسـانه إلينا بهـا، فنحبه ونتولاه، ونشـكره ونعبِّد أنفسنا له، إن الإنسان لظلوم كفار)).

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية:

واعتبرَ الشـهيدُ القائد أننا لا نزال بحاجة إلى [نقلة نوعيـة] حتى نستشـعر ونـدرك نعمة الهدايـة، وأنّ القـرآن الكريـم عندما ذكَّـرَ بنعمة الهدايـة، ونعمة إرسـال الرسـل، وإنزال الكتب، كانت دعـوةً موجهةً إلى أصحابهـا؛ كونهـم يدركـون قيمتهـا العظيمـة، ويستشعرون أن ما بين أيديهم هو من الله..

ولـو تأملنا في واقـع أمتنا اليـوم لأدركنـا أنّ هذه النقلـة وفي هذه المرحلة الخطيرة التـي تمرّ بها الأمة الإسـلامية، هـي أحوج ما تكـون إليها أكثـر من أيّ وقـتٍ مضى؛ لأنّ حـلَّ جميـع المعضـلات والتحديات التـي تواجههـا أمتنـا عـلى كافـة الصعـد الثقافية، والاجتماعيـة، والاقتصادية، والأمنية، والسياسـية، تكمن في المنهجيـة التي أودعها اللهُ في كتابه الكريم.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لهـذا تجد الحديـث في القرآن الكريـم عن النعم المادية واسع جداً، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمـة إنزال الكتاب، نعمة الرسـول، تجدها قليـلاً، لكنها تتوجه إلى أصحابها كمـا يقول لأنبيائه هنـا: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُـدْ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ} {فَخُذْ مَا آتَيْتُـكَ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ}(الأعراف: من الآية144) يقـول لمحمـد (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشـعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة، ثـم يتوفر لنا ما يعطيه هذا التذكر من المعاني العظيمـة، ولو بعض منها فيكون من حصل منا على هذا الشيء يعتبر أنه قد حصل على مكسـب كبير، أنه قد تذكر نعم الله عليه أو جانباً منها وعرف بعضاً من الفوائد المعنوية التي تتركها في نفسه.

فمتى يصل الإنسـان؟ متى يصل الإنسان؟؟ وبأية وسـيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهـم القيمة العظيمة لنعمة الهداية؟)).

المتحدِّثون باسم الدين لم يقدموه متكاملاً:

ولذلك نجد أنّ الغفلة عن [نعمة الهداية] هي إحدى الكبـوات التي خلَّفها المتحدثون باسـم الدين، عندما حـصروا الدينَ في عبادات أربـع، وكان جُلُّ اهتمامهم وإبداعهـم هـو في هذا الجانب فقـط..! وهذا من أحد العوامـل التـي جعلـت الأمـة تعيـش خـارج السرب الحياتي، بل حتى أنّ عُـزلتها عن العالم لم تغفر لها؛ حتى جاءتها أسـاطيلُ أئمة الكفـر والإرهاب العالمي [أمريـكا وإسرائيل وأوروبـا] لتغزوها في عقر دارها، ولتسـتعبدها، وتسـتهدفها في هويتهـا، ووجودهـا، وتمنعهـا من الحـدّ الأدنى من مقومـات الحياة على ظهر هذه البسيطة..

لذلك نجد أنّ الشـهيد القائد يوجـه اللومَ بالدرجة الأساسـية إلى أولئك المتحدثين باسـم الدين؛ لأنه كان عليهم أن يتأملوا، ويتدبروا في القرآن، حتى يعلموا أنّ الدين ليس شكلياتٍ أربع، بل الدين هو القرآن بكل ما تضمنـه من قضايا، ومجالات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((فعلاً أنا لا ألوم الناس، عوام الناس المساكين؛ لأن الديـن لم يقدم لنا ديناً متكامـلاً على أيدي الكثير من المتحدثين باسـمه، يعرّفوننا جوانب معينة ويتركون الكثـير ممـا نحن بحاجـة إلى معرفتـه؛ لأن ثقافتهم تركزت على مـا يتعلق بأحكام شرعيـة. إذاً فالعامي هذا قـد نعرّفه مـا يتعلق بكيـف يتوضأ، ويغتسـل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين!.

لـم نعرف كم أعطى الدين مـن اهتمام كبير بنا في كُلّ مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار مـا فيه، مـا يتمثل فيه من رعاية إلهيـة عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شـؤون الحياة، والتي هي أكثر ما يشـغلنا وتشغل أكثر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر)).

لم يتحركوا لأنهم لم يدركوا عظمة الدين:

إنّ الحالـة الخطيرة التي تصنعها الغفلةُ عن تذكر واستشـعار أهمية نعمة الهدايـة، هي: عدم التفاعل مع قضايا الديـن الكبرى، وعلى رأسـها [إعلاء كلمة اللـه] ومواجهة أمريكا وإسرائيـل.. وهذا هو الواقع الـذي نجده ماثـلاً أمامنا اليوم؛ حيـث نجد أنّ الكثير مـن الناس لم يتفاعـل التفاعل المطلـوب في مواجهة [العدوان الصهيو أمريكي السـعودي]..! وذلك لأنهم لـم يدركـوا عظمة هـذا الدين، ولـم يدركـوا الفضل الكبير فيما لو تحرك كُلٌّ من موقعه، وسـخّرَ قدراته، ونعـمَ الله عليه في مواجهة هذا العدوان، لتكون كلمةُ اللـه هي العليا.. ومما قاله السـيد حسـين بدر الدين الحوثي في ذلك:

((لهـذا تجـد الناس عندمـا تذكرهم بأن الإسـلام نعمـة عظيمـة يجب علينا أن نشـكرها، سـيجامل، يقول: [الحمد لله فعلاً نعمة عظيمة، نعمة عظيمة، الإسـلام نعمة عظيمة]، ولكن تعال تعاون في سـبيل الإسلام، يقول: [والله ما معي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ]، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة, الإسلام هذا هو بحاجتك أن تتحرك في سـبيله فتدافع عنـه وأن تعمل على إعـلاء كلمته، لا يتفاعـل كثـيراً، لـماذا؟؛ لأننا لم نعـرف بعد عظمة الإسلام)).

مـن يعـرف عظمة هذا الدين سـيبذل نفسـه وماله:

ويؤكد الشـهيدُ القائد عـلى أنّ من يعرف الله حق معرفته، ومن يعرف الرسـول محمدًا (صلى الله عليه وعلى آله)، ومن يعرف القرآن الكريم، سـيرى أنّ بذل مالـه وروحه قليلٌ جـداً تجاه تلك المعانـي العظيمة، التـي ضحى من أجلها.. بمعنى أنّ إدراك واستشـعار نعمـة الهداية هو مما يصنع هذه الروحية العظيمة، التـي تحقـق المجد والسـؤدد لهـذه الأمة عـلى كافة المستويات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((هـذا فيمـا أعتقـد هـو عامل مـن عوامـل قلة تفاعلنا مع الإسـلام، مع القرآن الكريم، مع الرسول (صلـوات الله عليه وعلى آله)، حتى أصبحت القضية بلغـت درجة أنه قد لا يكون إلا في النادر، في النادر من يغضب فينا لله إذا عُصي، من يحب في الله، من يبغض في اللـه، من يـوالي في الله، من يعـادي في الله، وهكـذا لاحـظ كلمة بعيدة: {إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَى مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـمْ بِـأَنَّ لَهُـمُ الْجَنَّةَ}(التوبـة: مـن الآية111) من منا الذي سـيبيع نفسه وماله؟، نحن نراها بعيدة هناك، من هو هذا المجنون الذي سـيبيع نفسه وماله!.

لكن لا، من يعرف الله سـبحانه وتعالى، من يعرف الرسـول (صلـوات الله عليـه وعلى آلـه)، من يعرف القـرآن الكريـم، مـن يعرف هـذا الديـن، عظمة هذا الدين، سـيرى بأنـه قليل أن يقدم في سـبيله أن يبذل نفسـه ومالـه، ومن لا يعـرف إلا مجـرد عناوين، لا يقـدم حتى ولا القليـل من ماله، ولا الجهد البسـيط من أعماله، لا يبذل شيئاً من هذا)).

الداخلُ الفلسطيني المحتلُّ يسجِّلُ 52 عملاً مقاوماً خلال أُكتوبر الماضي

المسيرة : متابعات:

شهدت أعمالُ المقاومة في الداخل الفلسطيني المحتلِّ تصاعداً واضحًا خلال شهر أُكتوبر الماضي، فقد رصد مركز المعلومات الفلسطيني «معطي» 52 عملاً مقاوماً في أراضي الداخل المحتلّ ومدنه المختلفة.

وتنوعت أعمالُ المقاومة ما بين (25) مظاهرةً وَ(11) فعالية شعبيّة وَ(7) رباط في المسجد الأقصى وَ(3) عمليات إلقاء حجارة، إلى جانب إلقاء قنبلة يدوية صوب قوات الاحتلال.

ووقعت ثلاث مواجهات مع قوات الاحتلال تخللها إشعال إطارات، إضافة إلى مقاطعة انتخابات الكنيست.

وقد سجلت أُمُّ الفحم أعلى وتيرةٍ لأعمال المقاومة في مدن ومناطق الداخل المحتلّ، بواقع (9) أعمال مقاومة، تلتها حيفا ومن ثم يافا، والناصرة، والنقب المحتلّ، وعكا، وجسر الزرقاء، ومنطقة المثلث.

وتوزعت أعمال المقاومة في أم الفحم ما بين توجّه أهلها إلى الرباط في المسجد الأقصى، والمشاركة في مظاهرات ضد الاحتلال، إلى جانب إقامة عدد من الفعاليات الشعبيّة المناصرة للقضية الفلسطينية.

الجهادُ الإسلامي: رَدُّ سرايا القدس على اغتيال أبو العطاء متواصلٌ حتى اليوم

المسيرة : متابعات:

أكّد خالد البطش -عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي- أن اغتيال الاحتلال للشهيد بهاء أبو العطاء ومعه الشهيد معاذ العجوري في ضربة متزامنةٍ لا يعني تمكّن الاحتلال من إضعاف حركة الجهاد الإسلامي أو دفعها لتبديل مواقفها الوطنية الثابتة أو حرفها عن رؤيتها في التحرير.

وشدّد البطش في تصريح صحفي السبت، على أن المعركة المفتوحة التي قادها من بعده القادة تيسير الجعبري وخالد منصور مع الاحتلال حوّلت محنةَ اغتيال الشهيد بهاء أبو العطاء ومحاولة اغتيال المجاهد أكرم العجوري عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي إلى فرصة لاستمرار المقاومة، مجسِّدين ذلك في معركة صيحة الفجر كرسالة قوة للحركة طمأنت كُلّ أنصار المقاومة في حينه على مشروع الجهاد.

وأوضح البطش أن رَدَّ الجهاد الإسلامي وسرايا القدس على اغتيال القائد بهاء أبو العطاء ومحاولة اغتيال القائد العجوري متواصل حتى اليوم بنفق جلبوع وبإشعال شمال الضفة الغربية وعاصمة الثورة جنين البطولة، وتوسيع الاشتباك مع الاحتلال عبر كتائبنا المنتصرة في طوباس وطولكرم ونابلس وجبع وغيرها من أسود الحق وعرين الأسود التي تواصل مقاومتنا من خلالها تحقيق أهدافنا في العودة إلى الديار. وقال عضو المكتب السياسي: «عزاؤنا في رحيل أبو سليم أن جندَه صاروا أكثر بأساً وقوة والتزاما بالجهاد والمقاومة على طريق التحرير ولم تلن لهم عزيمة ولم يغمد لهم سيفا «، تابع: «ورحم الله شهداء معركة صيحة الفجر جميعاً رجالاً ونساء وأطفال أبرياء وعلى رأسهم القائد الشهيد بهاء أبو العطاء».

وأشَارَ إلى أن نوفمبر لم يكن له أن يمضيَ هذا العام دون أن تبقى جراحاتنا حية لم تمت، «بل تحولت إلى زاد للمجاهدين لاستنهاض العزائم والثأر فما أن نتوقف أمام عظمة دماء الشهيد - ناهض كتكت «أبا محمد قائد وحدة الدروع»، والشهيد مهندس العبوات الناسفة السيارات المفخخة -المبدع، «إياد صوالحة»، حتى نقف لنؤدي التحية لذكرى استشهاد القائد المجاهد بهاء أبو العطا أبا سليم قائد أركان المقاومة وقائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس».

ووجّه القيادي البطش التحية لروحه الطاهرة ولعائلة أبو العطا ومحبيه من مقاتلي سرايا القدس ورجال المقاومة الذين أحبهم أبو سليم وأحبوه، مؤكّداً على «استمرار المقاومة والوفاء للشهادة وسلامة المسار الثوري لحركة للجهاد الإسلامي، حَيثُ ستبقى درعاً لأبناء شعبنا وسيفاً مشرعاً في مواجهة العدوّ والاحتلال الصهيوني وتحقيق أماني شعبنا في التحرير والعودة إلى فلسطين».

الاحتلالُ الأمريكي يواصلُ سرقةَ النفط والقمح السوري

المسيرة : وكالات:

واصلت قواتُ الاحتلال الأمريكي خلال الساعات الماضية، سرقت 94 صهريجاً وشاحنة محملة بالنفط والقمح السوري، وأخرجتها من داخل أراضي ريف الحسكة إلى شمال العراق من خلال المعابر غير الشرعية.

وقالت مصادر محلية: إن «قواتِ الاحتلال الأمريكي أخرجت 30 صهريجاً محملاً بالنفط السوري المسروق عبر معبر الوليد غير الشرعي، و44 صهريجاً سرقتها من حقول السويدية عبر معبر المحمودية غير الشرعي مع العراق، واتجهت جميعها باتّجاه قواعد الاحتلال في الأراضي العراقية».

كما أفادت مصادر محلية من منطقة المالكية، بأن قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت أَيْضاً 20 شاحنة محملة بالقمح، قامت بسرقتها في وقت سابق ونقلتها باتّجاه شمال العراق عبر معبر سيمالكا.

وأخرجت قوات الاحتلال الأمريكي يوم الأحد، الماضي، قافلة مؤلفة من 43 صهريجاً محملاً بالنفط المسروق من آبار النفط التي تحتلها في الجزيرة السورية، وتوجّهت بها عبر معبر المحمودية غير الشرعي إلى شمال العراق.

إلى ذلك، أفادت ما تسمى «تنسيقيات المسلحين» في سوريا بأن قوات الاحتلال الأمريكي تعتزم إنشاء قاعدتين عسكريتين جديدتين، بريف محافظة الرقة.

وقالت مصادر محلية: إن «قوات «التحالف» نقلت معدات إلى النقطة التي تنوي إنشاء القاعدة الجديدة فيها، داخل مقر الفرقة 17، شمال الرقة».

وأكّدت المصادر أن «التحالُفَ» يعتزمُ إنشاءَ قاعدة أُخرى، في منطقة الجزرة، بريف الرقة الغربي، الخاضعة لسيطرة «قسد».

وتتمركز قوات الاحتلال الأمريكي في العديد من القواعد العسكرية، شمال شرق، وشرق سوريا، أبرزها «التنف وحقلي العمر وكونيكو والشدادي».

قوةٌ خَاصَّةٌ بجيش الاحتلال تختطفُ قيادياً في سرايا القدس

المسيرة : متابعات:

اختطفت قوةٌ خَاصَّةٌ من جيش الاحتلال الصهيوني، صباحَ السبت، الأسيرَ المحرّر والقيادي في «سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، محمد أبو زينة، المتحدر من مخيم جنين شمالي الضفة الغربية المحتلّة.

وأكّد مدير نادي الأسير في جنين، منتصر سمور، في بيان صحافي: أن «قوات الاحتلال اعتقلت أبو زينة، عقب اقتحامها بلدة قباطية جنوبي جنين، حَيثُ كان موجوداً هناك».

ووفق مصادر صحافية، فَإنَّ «أبو زينة جرى اعتقاله بعد محاصرته داخل أحد المحلات في قباطية، وذلك بعد نحو شهر من فشل قوات الاحتلال في اعتقاله من داخل منزله في مخيم جنين».

فضيحةٌ جديدةٌ لجيش يدّعي أنه لا يُقهَر.. سرقةُ كمية كبيرة من الأسلحة بقاعدة عسكرية «إسرائيلية» بالجولان

المسيرة : وكالات:

تمكّن مجهولون الليلةَ الماضية، من التسلل لداخل قاعدة عسكرية «إسرائيلية» في هضبة الجولان، وسرقة كمية كبيرة من الأسلحة.

وبحسب موقع واللا العبري، فَإنَّه «بعد عملية تفتيش صباحًا تبين أنه تم سرقةُ كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر من داخل القاعدة».

وأشَارَ الموقع، إلى أنه «تم إرسال قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي للمكان وبدأت عمليات بحث واسعة».

شبابُ ثورة 14 فبراير في البحرين يرحِّبُ بمقاطعة الانتخابات

المسيرة : وكالات:

رحّبت «حركةُ أنصار شباب ثورة 14 فبراير في البحرين»، بموقفِ المعارضة الموحَّد لمقاطعة الانتخابات الصورية، التي اجراها النظام بشكل صوري وبدون معارضة.

وعبّر المكتبُ السياسي للحركة عن ارتياحه التام للموقفِ الموحَّدِ لمقاطعة الانتخابات البرلمانية ومجالس البلديات الصورية من قبل قوى المعارضة السياسية وعلماء ورجال الدين والمناضلين في البحرين وخارجها، ومن هم قابعين في سجون النظام وفي مقدمتهم قادة المعارضة.

وثمَّنت الحركةُ «موقف شعب البحرين وعوائل الشهداء والسجناء السياسيين وسجناء الرأي لموقفهم التاريخي لمقاطعة هذه الانتخابات التي تشرعن الديكتاتورية وحكومة الفرد الواحد والحكم القبلي الشمولي المطلق».

ولفتت إلى أن الشعب البحريني طالب، في ثورة 14 فبراير 2011م، بحقه في تقرير المصير، وأطلق شعاراته بالمطالبة بإسقاط النظام ورحيل الطاغية حمد وحكم العصابة.

يُذكَرُ أنه أجمعت قوى المعارضة البحرينية في الخارج والداخل وخلف القضبان على مقاطعة الانتخابات النيابية؛ بسَببِ ديكتاتورية النظام وتهميش الشعب وسلب القرار منهم.

العراق: مقتلُ ثمانية من عناصر «داعش» في صلاح الدين

المسيرة : وكالات:

أعلن جهازُ مكافحة الإرهاب في العراق السبت، عن مقتل 8 من عناصر «داعش» في مُحافظة صلاح الدين.

وقال الناطقُ باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول في بيان: أن «جهاز مُكافحة الإرهاب قتل (٨) عناصر من عصابات داعش في منطقة بير أحمد بقضاء طوز خورماتو في مُحافظة صلاح الدين، دون ذكر المزيد من التفاصيل».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1522)

الأحد
19 ربيع الثاني 1444هـ
13 نوفمبر 2022م

جيشُنا اليوم أقوى من أيِ وقت مضى وأعداؤنا يعرفون الفارقَ الكبيرَ بين واقع بلدنا عسكريًّا في اليوم الأول للعدوان وواقعه اليوم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الديكتاتوريةُ الأمريكية

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

شهدت أمريكا مؤخّراً انتخاباتٍ لمجلس النواب ومجلس الشيوخ وحكام الولايات، وكَثيرٌ ممن يعتبرون أمريكا راعيةً للديمقراطية يتابعون هذه الانتخابات باهتمام كبير، ولكن في السنوات الأخيرة بدأ هذا المفهومُ يهتزُّ في عقول الناس؛ لأَنَّه من خلال متابعة الانتخابات الأمريكية نلاحظ أن المنافسةَ تقتصرُ على حزبين فقط الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي، ولم نسمع عن حزبٍ جديد أَو مرشح مستقل تمكّن من النجاح في الانتخابات الرئاسية أَو التشريعية، فقد كيّفت السلطاتُ الأمريكية الناخبين على الاكتفاء بالتصويت لمرشحين من الحزبين فقط، وأصبح التبادل بين الحزبين هو السائد.

أرى أن هذه ديكتاتورية واضحة لا تسمح بالظهور لأية رؤى أَو أفكار من خارج ما يؤمنُ به أعضاءُ الحزبين الحاكمين، وعندما نجدُ شخصاً مثل بايدن يتنقل بين المناصب في أمريكا لمدة ما يقارب من أربعين سنة يؤكّد احتكارَ السلطة بين أوساط نخب معينة.

ونتيجة لتلك الديكتاتورية المفرطة التي لا تسمح للأفكار الجديدة بالظهور، بدأنا نشاهد في الساحة الأمريكية حوادث غريبة يمكن استيعابُها ومعالجتُها إذَا كانت هناك ديمقراطية صحيحة، مثل المواجهات العُنصرية بين السود والبيض، والحوادث المتعلقة بالمهاجرين وحوادث القتل شبه اليومي التي تُرتكَبُ لأسباب غير معروفة، فدوائرُ القرار السرية في الحزبين واللوبيات المختلفة هي التي تستفيد من بقاءِ الوضع كما هو، وهي من لا ترغب بوجود شركاءَ يمكن أن يشاركوْها في الفوائد أَو في القرار سواءٌ أكانوا أفراداً أَو أحزاباً، وبذلك تكرِّسُ ديكتاتوريتها.

كما نلاحِظُ أَيْضاً أن الهدفَ من إجراء الانتخابات كُلَّ سنتين هو إشغالُ الشعب الأمريكي بما يجري ومنحُهم الأملَ في تغيير السياسات التي قد لا يوافقون عليها، ولكن في الواقع أن الأمورَ تسيرُ قبل الانتخابات وبعدها بالطريقة التي ترضَى عنها النُّخَبُ الأمريكية وليس الشعب.

فمن غير الطبيعي أن تتمكّنَ أمريكا من إدارة العالم والدولة تدخُلُ في انتخابات كُلّ سنتين، وإدارةُ العالم تحتاجُ إلى استقرار في القيادة؛ لأَنَّها لا تستطيعُ أن تستقرَّ خلال تلك الفترة القصيرة إلا إذَا كان من يدير العالم قيادةٌ غيرُ مرئية تسيطرُ على القرار وتحافظُ على استمرار السياسات الأمريكية خَاصَّة الخارجية.

وهذا يُعتبَرُ مخالفةً صريحةً لقواعد الديمقراطية، وهنا نؤكّدُ أن أمريكا لا يمكنُ لها أن تفرضَ ديمقراطيتها على الشعوب الأُخرى؛ لأَنَّ فاقدَ الشيء لا يعطيه.

مدوّنةُ السلوك الوظيفي من النظرية إلى التطبيق

عبد القوي السباعي

يعتبر السلوكُ المسؤولُ والإيجابي على وجه العموم ذلك التصرُّف الواعي لأي فرد، والنابع عن ثقافته ووعيه وإدراكه لدوره في هذه الحياة تجاه نفسه ومحيطه ومجتمعه ووطنه، واستشعاره الدائم للمسؤولية بالواجب، وتحمل كُلّ ما يصدر عنه من قولٍ وفعل، وفق سلوك ينسجم مع فطرته الدينية والإنسانية، ومع قيمه الوطنية والأخلاقية والقانونية.

والسلوك الوظيفي على وجه الخصوص، هو تفاعل سلوك الفرد مع نظام العمل داخل محيطه العملي، وذلك عن طريق تقبل نظام العمل في هذه المنشأة كما هو، لا كما يُحب أن يكون، وهذا السلوك عبارة عن مجموعةٍ من الأفعال والتصرفات والأنشطة التي يمارسها الفرد داخل المنشأة، بقصد تحقيق أهدافها ومخرجاتها وخدماتها التي أنشئت؛ مِن أجلِها، ويأتي تالياً إشباع هذا الفرد (الموظف) لحاجاته ورغباته المشروعة له نظير خدماته.

في هذا السياق، عمدت الكثير من الحكومات في مختلف بلدان العالم على ترسيخ وعي جمعي داخل مؤسّساتها، قائم على نظام محدّد وثابت يدير تفاعلات الأفراد في محيطهم العملي، بطريقةٍ تعرفهم على حقوقهم وواجباتهم وحرياتهم ومستويات صلاحياتهم الممنوحة، تضمنت تشريعات قانونية وقواعد سلوكية وأخلاقية ومهنية تنظم العلاقة بينهم وبين نظام العمل من جهة، وبين المستفيد من خدماتهم من جهةٍ أُخرى، وأطلقت على هذا النظام مسمى «مدونة السلوك الوظيفي»، وهي عبارة عن مجموعة من المبادئ والتشريعات والأعراف، والتي جاءت بمرتكزين، الأول هو الركيزة الإلهية أَو السماوية التي أنزلها الله سبحانه وتعالى، والثاني هو المرتكز البشري الذي قام بوضعه البشر من قوانين ولوائح تنظيمية.

ولأن الجمهورية اليمنية عانت الكثير من الاستهداف المنهج من قبل الأعداء التاريخيين لها، على مدى عصورٍ من الزمن، جردت الانتماء والولاء الوطني من محتواه، وافرغت الوطنية من مضامينها، وهوت بالموظف الحكومي إلى مستنقع التحصيل المادي فساداً وإفساداً، رافقها الكثير من التراكمات الثقافية السلبية التي جعلت من الوظيفة العامة مغنم وتشريف لا تكليف، افرزت العديد من الثقافات والمصطلحات التي منها على سبيل المثال: (من تولى على البيضة آكل منها.. إذَا أَدَّت لك الدولة مرق لقيت طرفك.. أحمر عين.. يخرج غداه من غدا الذيب).. وهكذا.

لذلك وكثمرةٍ من ثمار ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة، جاءت مدونة السلوك الوظيفي كاستحقاقٍ شعبي في إطار الرؤية الوطنية الشاملة لبناء الدولة اليمنية الحديثة وضمن محور بناء الموارد البشرية وتعزيز آليات الشفافية والنزاهة ومحاربة الفساد والجمود والاختلاس.

مدونة السلوك الوظيفي والتي أشار إليها الرئيس مهدي المشاط على أنها تمثل اعتزازاً بهُوِيَّتنا الإيمَانية، وتعزيزاً لمسار تصحيح أداء مؤسّسات الدولة وكادرها الوظيفي في مختلف المستويات نطلق العمل بمدونة السلوك الوظيفي وأخلاقيات العمل في وحدات الخدمة العامة.

واعتبرها الرئيس المشاط، «ميثاق شرف ملزم، تتكون من مجموعة من المبادئ والقيم، والقواعد السلوكية، والأخلاقية، والمهنية، والتي تصحح مفهوم الوظيفة العامة؛ باعتبَارها مسؤولية لخدمة الناس في المقام الأول، وينظر إليها نظرة مقدسة، نظرة أخلاقية، ودينية، وقيمية، وإنسانية».

ما يجب علينا اليوم هي كيفية تطبيقها في الواقع العملي الذي لا يمكن إلا بتحقيق الوعي المجتمعي والولاء الوطني، وتطبيق النظام والمحافظة عليه، فالأنظمة والقوانين لا يمكن تفعيلها وتطبيقها بحذافيرها إلا من خلال الممارسة وتعلم مهارات تطبيقها وتنمية الوعي الجمعي عليها، بدءًا بالمستويات الإدارية العليا فالوسطى مُرورًا بالدُنيا، وانتهاء بالمجتمع، إذ يعول كَثيراً على وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية والإرشادية تنمية وتعزيز هذه الثقافة، كما يجب على الآباء والأُمهات من خلال الأسرة تربية أطفالهم على هذا النحو، لضمان تطور المجتمع علمياً وعمليًّا وثقافيًّا.

هذا الوعي يكون نتيجة للتفاعل بين الموظف والعالم المادي الذي يحيط به، بما يساعد على تطور المجتمع واستقراره والنهوض به، فالوعي بصورة عامة هو إدراك الإنسان لذاته وللأشياء التي تحيط به، وهذا يعد أَسَاس كُلّ معرفة، فالوعي الوظيفي في إطار مدونة السلوك هو مجموعة من الأفكار والنظريات والآراء والمشاعر والعادات والتقاليد التي نمتلكها كأمة مسلمة والتي تعكس صورة واقعنا إما سلباً أَو إيجاباً.

الوعي المنشود منّا اليوم شيء لا يمكن فصله عن الوعي الذاتي؛ لأَنَّه لا يمكننا أن نشير لأنفسنا دون الإشارة إلى الجماعة التي نعيش معها والعكس، وهذا يرجع لكوننا جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، وهذا المستوى من الوعي يكون فيه الفرد مدركاً لكيفية تأثره بالآخرين وكيف أن أفعاله تؤثر في غيره وأفعال غيره تؤثر فيه، وهكذا.. أسأل الله أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣١٨٧٨٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٦٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء